البحريني
الهلال
العدد الثاني والعشرون - يوليو ٢٠١٧م

ملتقى عام الخير التطوعي الأول بالإمارات

معايير دولية
الهلال البحريني ضمن قائمة الأفضل في العالم

الاجتماع الـ ١٣ للأهلة الخليجية

العدد الثاني والعشرون - ذو القعدة 1438 هـ - يوليو 2017م

محتويات العدد:

٨

الجمعية تناقش تطوير الموارد المالية والتطوعية

اجتمع الأمين العام للهلال الأحمر البحريني مع رؤساء اللجان في الجمعية بحضور المدير العام لمناقشة الميزانية والفرص التطوعية.

١٠

توزيع مساعدات رمضان لـ 4 آلاف أسرة

توزيع مساعدات على ٤ آلاف اسرة مستحقة، من ٧٣ منطقة من جميع مناطق البحرين، وذلك خلال الفترة من ٢ وحتى ١٨ مايو ٢٠١٧م.

١٧

دورة تدريبية حول تقنيات الزراعة ونظام الري

دورة جديدة حول «تقنيات الزراعة»، هدفت إلى تعريف وتدريب المشاركين على طرق زراعة الخضروات والفاكهة، وفتح أبواب رزق جديدة لهم.

٢٢

ورشة حول القانون الدولي الإنساني بالجمعية

الورشة هدفت إلى نشر ثقافة القانون الدولي الإنساني وترسيخ الوعي بالقانون الدولي الإنساني لدى المتطوعين والعاملين بالحركة الإنسانية.

البحريني
الهلال

مجلة فصلية تصدر عن
جمعية الهلال الأحمر البحريني

رئيس مجلس الإدارة

سمو الشيخ عبدالله
بن خالد آل خليفة
سعادة صادق الشهابي
النائب الأول للرئيس

رئيس التحرير

د. فوزي عبد الله أمين
الأمين العام

مدير التحرير

خليل المريخي

مستشارة التحرير

مريم الجلاهمة

الإشراف العام

مبارك الحادي
المدير العام

عنوان مراسلة المجلة:

ص.ب: ٨٨٢ المنامة، مملكة البحرين
هاتف: ١٧٢٩٣١٧١ - فاكس: ١٧٢٩١٧٩٧
البريد الإلكتروني: hilal@batelco.com.bh

التحرير والإعلان والإخراج

مركز الخدمات الإعلامية
هاتف: ١٧٣٤٦٦٧٤ - فاكس: ١٧٣٤٦٦٧٨
البريد الإلكتروني: mediaser2@gmail.com

١٤ الجمعية ترأس اجتماعاً خليجياً حول مساعدات سوريا

٤٨ الروابط العائلية.. مشاركة في اجتماع إقليمي بالكويت

٣٢ المشاركة في الاجتماع التاسع لـ «المينا»

٦٢ الإسعافات الأولية .. رخصة معتمدة من الهلال الأحمر

إنجازات ملموسة

بقلم:
د. فوزي أمين
الأمين العام

حقق الهلال الأحمر البحريني الكثير من الأعمال والإنجازات الإنسانية على الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية خلال العام الحالي، وإنهُ لمن دواعي الاعتزاز، أن نضع بين أيدي قراءنا الكرام، في هذا العدد من مجلة «الهلال البحريني» نماذج من هذه الأعمال والإنجازات.

فقد تم تصنيف الجمعية ضمن أفضل ٥٠ جمعية وطنية على مستوى العالم وفق معايير محددة، واستضافت الاجتماع الثالث عشر لرؤساء الجمعيات والهيئات الوطنية للهلال الأحمر الخليجية، وأطلقت عدة مبادرات أخرى لتعزيز العمل الإنساني في مملكة البحرين والخليج العربي ومنطقة الشرق الأوسط وسائر مناطق العالم.

كما شاركنا في تطوير مبادرات أخرى تتعلق بجذب المتطوعين وتوفير فرص تطوعية إنسانية مناسبة لهم.

وما زالت مبادراتنا وأعمالنا مستمرة برغم تحدي التمويل الذي نعمل على توفير حلول عملية له من أجل إستدامة مشاريعنا الخيرية والإنسانية.

إن هذه المبادرات ما هي إلا مساهمة متواضعة لخدمة وطننا، داعين الله تعالى أن يحفظ البحرين وقيادتها وشعبها. وهنا لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى قيادتنا الرشيدة وجلالة الملك المفدى، الرئيس الفخري للهلال الأحمر البحريني.

والشكر موصول إلى مجلس الإدارة بقيادة سمو الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة على رسم سياسات حققت التأثير والحضور المطلوب خليجياً وعالمياً، والإدارة التنفيذية على جهودها الملموسة لتطوير الأداء، ولجميع اللجان العاملة والمنتسبين والمتطوعين على الاخلاص والتفاني في العمل، والشكر كذلك إلى شركائنا في القطاع الخاص الذين يمولون مشاريع الجمعية الدائمة والرمضانية.

راجياً لكم جميعاً الصحة والسعادة..

ودمتم بخير

معايير دولية

الهلال الأحمر البحريني ضمن أفضل ٥٠ جمعية وطنية بالعالم

حلَّ الهلال الأحمر البحرينية ضمن قامة أفضل ٥٠ جمعية وطنية حول العالم، وذلك وفقا لتقرير صدر مؤخراً عن لجنة الامتثال والوساطة في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في جنيف بسويسرا، وأعرب الدكتور مختار جالوه، رئيس لجنة الامتثال والوساطة، في رسالة بعثت بها إلى الأحمر البحريني عن تهنئة الجمعية بهذا الانجاز.

وأكد التقرير المشار إليه أن الهلال الأحمر البحريني حاز على هذه المكانة بعد أن امتثل لجميع المعايير الموضوعية والمباشرة المعتمدة في جدول متابعة الاتحاد لأداء جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر حول العالم، وتتمثل هذه المعايير في مساهمة الجمعية الوطنية في قاعدة البيانات ونظام الإفادة في الاتحاد الدولي، وتقديم الجمعية الوطنية للبيانات المالية خلال السنوات الثلاث الأخيرة، وإجراء الجمعية مراجعة خارجية للحسابات، وتقديمها تقرير سنوي عن أنشطتها، وقيامها بمراجعة نظامها الأساسي في السنوات العشر الأخيرة الماضية، ودفع الجمعية الوطنية لاشتراكاتها في التواريخ المحددة في اللائحة المالية.

الأمين العام لجمعية الهلال الأحمر البحريني الدكتور فوزي أمين أكد أن هذا الانجاز الذي يضع الجمعية في مصاف الجمعيات الوطنية حول العالم يأتي ثمرة لالتزام الجمعية بالعمل الدائم مع مختلف كيانات الحركة الدولية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، وتبني الجمعية للمعايير الدولية في العمل الإغاثي والإنساني، وانتهاج نظام عمل مؤسسي يعزز الأداء ويبرز ريادة مملكة البحرين في مجال العمل الإنساني ككل.

وأكد الدكتور أمين أن تبني جمعية الهلال الأحمر البحريني لتلك المعايير الدولية يمكنها من المضي قدما في تحقيق أهدافها وتفعيل جهودها الإغاثية داخل وخارج مملكة البحرين، معربا عن أمله في أن يسهم ذلك في مزيد من الارتقاء على قائمة أفضل الجمعيات الوطنية، ومشددا على أهمية الجهود التي يبذلها جميع منتسبي الجمعية في تحقيق المزيد من التميز المحلي والإقليمي والعالمي لجمعية الهلال الأحمر البحريني.

يشار إلى أن لجنة الامتثال والوساطة في الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر أنشئت في العام ٢٠٠٧ من أجل مساعدة أجهزة الاتحاد على اتخاذ الخطوات المناسبة لإيجاد حل لأي إخلال محتمل بالنزاهة من جانب جمعية وطنية أو أي جهاز من أجهزة الاتحاد، وسعيا إلى تعزيز دورها في التوعية بشأن القضايا المتصلة بالنزاهة، ورفع مستوى المسائلة وزيادة الشفافية داخل الاتحاد الدولي، فقد وضعت لجنة الامتثال والوساطة جدول متابعة يهدف إلى ضمان إمتثال الجمعيات الوطنية بواجبتها المحددة بموجب دستور الاتحاد.

الاجتماع الـ ١٣

مجلس الإدارة ناقش الاستعدادات لاستضافة جمعيات الهلال الأحمر الخليجية

استعرض مجلس إدارة الهلال الأحمر البحريني استعدادات الجمعية لاستضافة اجتماعات اللجنة الرئيسية لرؤساء هيئات وجمعيات الهلال الأحمر بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي كان مقرراً عقدها في البحرين يومي ١٢ و١٤ مارس ٢٠١٧م.

وعقد مجلس الإدارة اجتماعه برئاسة السيد علي مراد النائب الثاني لرئيس مجلس إدارة الجمعية، وحضور: الأمين المالي السيد خليل المريخي، وسعادة الأمين العام الدكتور فوزي أمين، والدكتورة مريم ابراهيم الهاجري والأستاذة فاطمة عبدالرحيم والدكتورة كوثر محمد العيد والسيد عادل حمد الجار، إضافة إلى المدير العام للجمعية السيد مبارك خليفة الحادي، وعدد من كوادر الجهاز التنفيذي ورؤساء اللجان.

وأوضح الأمين العام للجمعية الدكتور فوزي أمين أن اللجنة الرئيسية لرؤساء هيئات وجمعيات الهلال الأحمر بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ستستمع خلال اجتماعاتها في البحرين إلى توصيات لجنة كبار المسئولين في هيئات وجمعيات الهلال الأحمر بدول مجلس التعاون ، التي عقدت آخر اجتماع لها في الرياض في ٢٠١٦م، مشيرا إلى أن تلك التوصيات تتعلق بشكل أساسي بمسيرة العمل الخليجي المشترك في مجال الهلال الاحمر، ومن بينها تخصيص يوم للهلال الاحمر الخليجي ، وتنسيق وتوحيد المواقف في المنظمات الإقليمية والدولية، وتعزيز العلاقة بين الأمانة العامة والمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، إضافة إلى المادة الإعلامية لإبراز جهود هيئات وجمعيات الهلال الأحمر بدول المجلس، والتنسيق وتبادل المعلومات مع مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية لإغاثة الجمهورية اليمنية، واستعراض المشاريع الإنسانية المشتركة.

وأثنى الدكتور أمين على الجهود التي يبذلها الجهاز الإداري في جمعية الهلال الأحمر ورؤساء اللجان والمتطوعين من أجل نجاح اجتماعات استضافة الاجتماعات المذكورة، والخروج منها بقرارات عملية تسهم في إبراز العمل التطوعي والإنساني والإغاثي الخليجي على مستوى المنطقة والعالم.

من جانبه عرض المدير العام للجمعية السيد مبارك الحادي عددا من البنود خلال الاجتماع، من بينها اتخاذ العديد من المبادرات والإجراءات ذات صلة بتنمية الموارد المالية للجمعية، إضافة إلى تفعيل الأداء وتعزيز برامج ومشاريع الهلال الأحمر البحريني داخل وخارج البحرين. وأكد السيد الحادي أهمية الدعم الذي تحظى به الجمعية من قبل الحكومة الموقرة، والعديد من الجهات في القطاعين العام والخاص، وبما يمكنها من تحقيق أهدافها المنشودة في تعزيز مكانة البحرين على خارطة العمل الانساني والإغاثي المحلي والإقليمي والدولي.

هذا وقد استعرض الاجتماع عدداً من البنود الأخرى من بينها مشروع دعم مراكز الطفولة والأمومة في بنغلاديش، وترشح الجمعية لعضوية الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

اجتماع اللجان

الهلال الأحمر البحريني يناقش تنمية الموارد المالية والتطوعية

اجتمع الأمـين العـام لجمعية الهلال الأحمر البحريني الدكتور فوزي أمين مع رؤساء اللجان في الجمعية بحضور السيد مبارك الحادي المدير العام في مقر الجمعية.

واستعرض الأمـين العـام في بداية الاجتماع ميزانية الجمعية للعامين الماضيين، مؤكداً حرص الجمعية على تنمية الموارد المالية وتوفير سبل إضافية للإيرادات للمحافظة على المستوى الذي تقدمه الجمعية في تنفيذ مشاريعها الإغاثية والإنسانية ومساعدة المحتاجين.

وأشاد الأمين العام بجهود المتطوعين، ووقتهم المبذول في العمل الخيري و التطوعي، وقام بعمل آلية تسجيل لساعات التطوع و التواجد لجميع المتطوعين للتمكن من حصرها لكل منهم و تكريم المتميزين، وأكد الأمين العام سعي الجمعية الدائم لحصول اعضائها ومنتسبيها على بعض المزايا تقديراً لخدماتهم التطوعية .

من جانبه أشار المدير العام للجمعية الأستاذ مبارك الحادي إلى أن الجمعية تعمل دائما على تعزيز علاقاتها مع مختلف الجهات ذات الصلة، وتنمية مواردها اعتمادا على المتبرعين من شركات وأفراد، وترشيد الإنفاق بما يضمن سير العمل داخل الجمعية وفق الميزانية المتاحة بأعلى كفاءة ممكنة.

تحديد ٢٣ أكتوبر يوما للهلال الأحمر الخليجي

وافقت جمعيات وهيئات الهلال الأحمر الخليجية على تحديد يوم ٢٣ أكتوبر من كل عام، للإحتفاء بيوم الهلال الأحمر الخليجي، وذلك خلال الاجتماع الدوري للجمعيات، والذي استضافته مملكة البحرين يوم الأحد ١٢ مارس٢٠١٧م.

وناقشت الجمعيات في اجتماعها عدداً من الموضوعات، أبرزها المساعدات الإنسانية لليمن، إلى جانب مشكلة النازحين في بنغلاديش، والعمل التطوعي الخليجي.

وناقش الاجتماع توصيات لجنة كبار المسئولين في هيئات وجمعيات الهلال الأحمر بدول مجلس التعاون، والتي عقدت آخر اجتماع لها في الرياض في أكتوبر الماضي، وتتعلق تلك التوصيات بشكل أساسي بمسيرة العمل الخليجي المشترك في مجال الهلال الاحمر، وتخصيص يوم للهلال الاحمر الخليجي يوافق ٢٣ أكتوبر من كل عام.

كما ناقشت اللجنة، في اجتماعها، تنسيق وتوحيد المواقف مع المنظمات الإقليمية والدولية، وتعزيز العلاقة بين الأمانة العامة والمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، إضافة إلى المادة الإعلامية لإبراز جهود هيئات وجمعيات الهلال الأحمر بدول المجلس، والتنسيق وتبادل المعلومات مع مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية لإغاثة الجمهورية اليمنية، واستعراض المشاريع الإنسانية المشتركة.

«تغطية شاملة داخل العدد»

يشار إلى أن جمعية الهلال الأحمر البحريني تضم عددا من اللجان الداخلية من بينها لجنة العلاقات العامة التي يقع على عاتقها الترويج لنشاطات الجمعية بمختلف الأدوات، ولجنة شئون الأعضاء التي تقوم بمتابعة شئون الأعضاء الجدد، ولجنة الخدمات الاجتماعية التي يقوم اعضاؤها بدراسة حالات الأسر ، المرشحة للاستفادة من تبرعات الجمعية، ولجنة الشباب والناشئة المسؤولة عن إبراز لجنة الشباب والشباب للوجود وإعطائها هذه التسمية إيمانا منها بدور الشباب الفعال في خدمة الوطن والمواطن والتي تمثل الخط الثاني للجمعية ولقد تشكلت هذه اللجنة عام ١٩٩٢.

كما تضم الجمعية لجنة الإسعافات الأولية، حيث كان برنامج تدريب الشابات والشباب على الإسعافات الأولي من الأهداف التي فكرت الجمعية فيها وسعت إليها منذ بداية تأسيسها وتهدف اللجنة إلى إيجاد مسعف لكل بيت، كما تقدم اللجنة خدمات اسعافية في مناطق التخييم التي تقام على مدار العام، ولجنة التبرع بالدم التي تقوم بحملات توعية للمواطنين وتوضح لهم أهمية وضرورة التبرع بالدم، ولجنة التوعية الصحية العاملة على نشر الوعي الصحي بين المواطنين والمقيمين.

مساعدات رمضان

توزيع مساعدات عينية ومالية على ٤ آلاف أسرة مستحقة

قام الهلال الأحمر البحريني بتوزيع مساعدات شهر رمضان المبارك على ٤ آلاف اسرة مستحقة، من ٧٣ منطقة من جميع مناطق البحرين، وذلك في مقر الجمعية بالمنطقة الدبلوماسية في الفترة من ٢ وحتى ١٨ مايو ٢٠١٧م.

وأوضحت الجمعية أن المساعدات العينية والنقدية شملت أكثر من أربعة آلاف أسرة ضمن ٧٣ منطقة في مختلف محافظات مملكة البحرين، ودعت مستحقي المساعدات إلى التواصل معها للاطلاع على جدول توزيع المناطق، وأوقات التوزيع، كما أهابت الجمعية بالشركات والمؤسسات العاملة في البلاد وكذلك المحسنين من المواطنين والمقيمين تقديم تبرعاتهم المأمولة لإنجاح برنامج مساعدات رمضان لهذا العام أسوة بما قدموه من عمل خير في الأعوام السابقة.

وأكد المدير العام لجمعية الهلال الأحمر البحريني السيد مبارك الحـادي، حرص الجمعية على إيصال المساعدات لمستحقيها بمنتهى المصداقية والشفافية، معرباً عن شكره لمتطوعي الجمعية ومنتسبيها وخاصة في لجنة الخدمات لعملهم الدؤوب منذ مدة على تلبية حاجات المستحقين الكرام.

وأكد أن ميزانية الجمعية للمساعدات تتركز في الداخل البحريني، فشهرياً نوزع ١١ ألف دينار على الأسر منذ ٤٠ عاماً وأكثر، إلى جانب توزيع ما يقرب من ١٠٠ ألف دينار في شهر رمضان من كل عام.

وأوضح السيد الحادي أن جميع أقسام الجمعية تعمل بشكل متكامل على التعرف والوصول إلى المحتاجين الفعليين، وتلبية احتياجاتهم، وصون إنسانيتهم وكرامتهم، مستفيدة في ذلك من خبرات متراكمة ومعرفة عميقة بمتطلبات الأسر المحتاجة على مدى أكثر من أربعين عاماً.

وأشاد بجهود الكادر الإداري للجمعية الذي يستنفر طاقاته في هذه الفترة من كل عام من أجل استقبال مستحقي المساعدات وتوزيع المساعدات العينية والنقدية عليهم بيسر وسهولة مثنياً على جهود المتطوعين الذين تفرغوا لتوزيع هذه المساعدات.

جدول لبيانات صادرة عن جمعية الهلال الأحمر البحريني توضح مساعداتها في الفترة من 2012 – 2016

العام	عدد الأسر الحاصلة على المساعدات الدورية	المساعدات الغذائية
2012	3984	38728 ديناراً
2013	3683	48421 ديناراً
2014	3664	54630 ديناراً
2015	3750	31196 ديناراً
2016	3961	37288 ديناراً

عدد الأسر الحاصلة على المساعدات المالية لعام 2016 حسب المحافظة

المحافظة	عدد الأسر	النسبة
العاصمة	1398	% 35.13
الشمالية	1146	% 29.11
المحرق	918	% 23.91
الجنوبية	499	% 13.49

الهلال الأحمر البحريني يدعم مراكز رعاية الأمومة في بنغلاديش

أعلن الهلال الأحمر البحريني عزمه دعم أعمال إعادة بناء وصيانة وتشغيل أحد مراكز رعاية الأمومة والطفولة في بنغلاديش، وذلك في بداية لمشروع طموح يهدف لدعم أكبر عدد ممكن من أصل ٥٤ مركزا تنتشر بنغلاديش وتوفر خدمات رعاية الأمومة والطفولة لجزء كبير من السكان الذين يفوق عددهم الـ ١٦٠ مليون نسمة ويرزح أكثر من ٢٠ بالمئة منهم تحت خط الفقر، ويتعرضون دائما لكوارث طبيعية تتمثل أغلبها بالفيضانات.

جاء ذلك خلال زيارة قام بها الأمين العام للهلال الأحمر البحريني الدكتور فوزي أمين يرافقه رئيس لجنة الشباب في الجمعية علي كاظم إلى جمهورية بنغلاديش، اطلع خلالها عن قرب على احتياجات تلك المراكز الصحية، وبحث مع الهلال الأحمر البنغالي الطرق المثلى لدعمها.

وأوضح الأمين العام للهلال الأحمر البحريني أن الحالة المزرية التي تعمل بها المراكز الصحية في بنغلاديش تستدعي تدخل إنقاذي سريع، خاصة وأن المركز ليس أكثر من حجرتين بدائيتين بتجهيزات طبية وصحية بسيطة جدا، وسقف يتسرب منه الماء عندما يشتد المطر، وطاقمه يضم ثلاثة أشخاص فقط هم قابلة ومساعدة وحارس، ويتم تشغيل تلك المراكز من خلال الرسوم الزهيدة جدا التي يتقاضاها المركز من المراجعين.

وقال الدكتور أمين إن التركيز الأساسي في دعم تلك المراكز الصحية هو التوجه نحو دعم العائلة البنغالية صحيا، والأم والطفل على وجه الخصوص، سيما وأن معدل المواليد في جمهورية بنغلاديش من أكبر المعدلات على مستوى العالم.

وأضاف «نريد من خلال ذلك إيضا إيصال رسالة شكر وامتنان من شعب البحرين إلى شعب بنغلاديش الذي يعمل أبناؤه هنا في البحرين كي يعيل أسره في بلاده»، وتابع «الجالية البنغالية في البحرين هي الثانية من حيث العدد بعد الجالية الهندية، وأفرادها يعملون في قطاع الإنشاءات بشكل رئيسي، وهم بذلك يساهمون في نهضة البحرين الاقتصادية، وكذلك يعتنون بأسرنا وأطفالنا بإخلاص عبر شغلهم وظائف سائق أو خادمة، ونحن نريد أن نرد شيئا من جميلهم، ونخفف عليهم غربتهم عندما يعلمون بسعينا لدعم أسرهم في بلادهم، ونعزز من شعورهم بالأمان والاندماج».

مساعدات سوريا

الهلال الأحمر البحريني.. يترأس اجتماعاً تشاورياً خليجياً طارئاً.. بالكويت

ترأس الأمين العام للهلال الأحمر البحريني الدكتور فوزي أمين اجتماعا تشاوريا طارئا عقده رؤساء هيئات وجمعيات الهلال الأحمر بدول مجلس التعاون في مقر جمعية الهلال الأحمر الكويتي، أكدوا خلاله أهمية تعزيز حملات إغاثة السوريين خاصة في مدينة حلب من خلال جهود مشتركة بين جمعيات وهيئات الهلال الاحمر الخليجية ومتابعة حثيثة من الامانة العامة لدول مجلس

التعاون الخليجي.

وناقش الاجتماع الذي حضره أيضا المدير العام لجمعية الهلال الأحمر البحرينية السيد مبارك الحادي عدداً من المواضيع المتعلقة بالوضع الإنساني الحرج والمأساوي بمحافظة حلب بسوريا، وأهمية توحيد مواقف الهيئات والجمعيات تجاه الأزمة الإنسانية في محافظة حلب ، وتنسيق المساعدات الإنسانية تجاه المتضررين من الأزمة لمضاعفة الجهود وضمان عدم الازدواجية، وإيفاد فريق ميداني مشترك من متطوعي الهيئات والجمعيات لتقديم المساعدات للنازحين، وتبني مشاريع إنسانية مشتركة لصالح المجتمعات المتضررة من الأزمة في أماكن تواجدهم.

وأشار الدكتور أمين إلى أن هيئات وجمعيات الهلال الأحمر بدول مجلس التعاون كثفت أعمالها في تقديم المساعدات الإنسانية للنازحين السوريين في ظل تفاقم الوضع الانساني الحرج على الأراضي السورية وما أسفر عنه من كارثة انسانية مأساوية.

ولفت إلى أنه على غرار الاتفاقية المشتركة بين جمعية الهلال الأحمر القطري وجمعية الهلال الأحمر الكويتي، وافق المجتمعون على توسيع التعاون المشترك بين الهيئات والجمعيات وتركيزها على العمل الإنساني للنازحين السوريين.

وأشار الدكتور أمين إلى صدور بيان في نهاية الاجتماع بالكويت أعرب فيه المجتمعون عن قلقهم إزاء الموقف الانساني المتأزم، مناشدين الأسرة الدولية التكاتف تجاه أهمية وضرورة فتح منافذ آمنة لمرور المساعدات الانسانية بصفة عاجلة للوصول الى الجرحى والمتضررين داخل مناطق النزاع وخاصة الى الفئات المستضعفة من اطفال ونساء وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة لما يعانونه من نقص حاد في المواد المعيشية الاساسية و العمل على إجلائهم.

وأعرب البيان عن مساندة جمعيات وهيئات الهلال الأحمر الخليجية للجهود التي تقوم بها المنظمات الدولية العاملة في المجال الإنساني وناشدها بالعمل على حث كافة الأطراف على احترام ضوابط القانون الدولي الانساني لحماية المدنيين في مناطق النزاع وضمان استمرار حصولهم على المساعدات الانسانية الضرورية بصفة غير منقطعة بالإضافة الى ضمان حماية العاملين في المجال التطوعي الإنساني بموجب الاتفاقيات الدولية التي تنص على حماية حاملي شعار الحركة الدولية في الميدان، ترسيخاً لمبادئ الحركة الدولية و تثمينا لحجم المسؤولية الهامة الواقعة على عاتقهم.

المشروع الزراعي

الهلال الأحمر البحريني يشارك في معرض البحرين الدولي للحدائق

شارك الهلال الأحمر البحريني في «معرض البحرين الدولي للحدائق ٢٠١٧م، الذي أقيم تحت رعاية كريمة من عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وافتتحته قرينة عاهل البلاد رئيسة المجلس الاستشاري للمبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة.

وقدمت الجمعية في جناحها بالمعرض عرضا لـ «المشروع الزراعي الخيري»، وهو مشروع أقامته الجمعية قرب مقرها الرئيسي في المنطقة الدبلوماسية وبدأت بجني أولى ثماره من خضروات الطماطم والخيار. وأكد الأمين العام للهلال الأحمر البحريني الدكتور فوزي أمين حرص الجمعية على المشاركة الدورية في هذا المعرض المتميز إقليمياً ودولياً، مشيراً إلى أن العمل الإنساني والإغاثي يشمل أيضا إتاحة المجال أمام الفئات المحتاجة على توفير مصادر زرق مستدام لهم، ومن ذلك تحفيزهم وتدريبهم على العمل الزراعي.

وأوضح الدكتور أمين أن المشروع الزراعي الخيري يأتي ضمن المبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي في البحرين، ويقدم نموذجا ناجحا لإمكانية استثمار أية بقعة أرض متاحة في الانتاج الزراعي بطريقة عصرية، وهو ما يوفر دخلا للأسر المحتاجة، ويفتح أبواب رزق جديدة أمام الأسر المتعففة والعاطلين عن العمل، والمزارعين الراغبين بزيادة انتاجيتهم، ويسهم في زيادة الغطاء النباتي في المناطق العمرانية المكتظة في مملكة البحرين.

من جانبها أشارت الدكتورة نيلوفر جهرمي أن المشروع الزراعي الخيري يواكب توجهات معرض البحرين الدولي للحدائق الذي يركز على الأساليب والأنظمة التي تساهم في استغلال المساحات الصغيرة والمحدودة في إنشاء الحدائق المصغرة، وإبراز افضل الحلول التي تتيح الفرصة لزوار المعرض للتعرف على افكار وطرق مثلى تساعدهم على تصميم المساحات المتاحة لما لها من فوائد عديدة منها تخفيف درجات الحرارة وتنقية الجو وتجميل لهذه المساحات سواء بنباتات الزينة أو النباتات المنتجة التي توفر بعض الاحتياجات الغذائية لأصحابها.

وأشادت الدكتورة جهرمي بمعرض البحرين الدولي للحدائق الذي تنظمه المبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي، والذي يشكل محطة متكاملة لتبادل الخبرات، واستعراض أحدث التجارب والتقنيات والابتكارات الزراعية، مما يساهم قطعاً في تنمية مهارات ومعارف المهتمين بقطاع البستنة والزراعة من زوار ومشاركين من داخل وخارج المملكة، ويعمل المعرض على تهيئة الفرص المناسبة لإنشاء شراكات تجارية جديدة بين المؤسسات المحلية والدولية، ليشكل رافداً من روافد السياحة في مملكة البحرين مما ينعكس ايجاباً على الاقتصاد الوطني. ومن الجدير بذكره أن الهلال الأحمر البحريني جزء من المبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي التي دشنتها صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة في مارس من العام ٢٠١٠م، والتي تأتي ضمن اهتمامات سموها بأهمية توحيد الجهود الوطنية، والتنسيق فيما بينها من أجل النهوض بالتنمية الزراعية.

تأهيل الكوادر

دورة تدريبية جديدة حول تقنيات الزراعة ونظام الري

في إطار سلسة من الدورات والورش بالمشروع الزراعي، نظم الهلال الأحمر البحريني، دورة تدريبية حول «تقنيات الزراعة»، بهدف تعريف وتدريب المشاركين على طرق زراعة الخضروات والفاكهة، وفتح أبواب رزق جديدة أمام جمهور من الأسر المتعففة، والمزارعين الراغبين بزيادة إنتاجيتهم، إضافة إلى المساهمة في دعم سياسة مملكة البحرين في تحقيق الأمن الغذائي.

وقالت عضو الجمعية والمشرفة على الدورة أخصائية الزراعة د. نيلوفر جهرمي إن الدورة تناولت موضوعات متنوعة حول الزراعة المحمية وإنشاء نظم الري، وأكدت أن هذا النوع من الزراعة أثبت نجاحه وكفاءته في مملكة البحرين.

وأضافت أن الهلال الأحمر البحريني أقام المشروع الزراعي الخيري على الأرض الواقعة أمام مبنى الجمعية بعمل مشتل وحدائق مفتوحة تضيف بقعة خضراء للمنطقة الدبلوماسية وتتناسب مع المنطقة العمرانية ويتم تأهيل الشباب والنساء بها، بحيث يتمكنوا من إنتاج زراعي ذو مدخول جيد.

ويهدف المشروع الزراعي الخيري إلى تأهيل عدد من النساء الشابات للاحتراف بالعمل الزراعي والقدرة على الإنتاج بجودة ليمكنهم عرض وترويج منتجاتهم ودعم السوق المحلي، ودعم مبادرة صاحبة السمو الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة لدعم الإنتاج الزراعي المحلي، والمساهمة في سياسة المملكة في مجال التأمين الغذائي، والمساهمة في مشاريع البيئة باستخدام مصادر طاقة صديقة للبيئة وتوسيع الرقعة الزراعية في البحرين وخصوصا في المناطق العمرانية بالمدن.

ويأتي هذا المشروع ضمن رؤية الجمعية بأن تصبح من بين المؤسسات والجمعيات الخيرية المتميزة في العمل الإنساني ودعم الجانب البيئي على المستوى الإقليمي، من خلال تأهيل الكوادر البحرينية الشابة في المجال الزراعي والمساعدات المقدمة للأسر لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية لتنمية القطاع الزراعي في مملكة البحرين.

الهلال الأحمر البحريني ينعي مستشاره المالي المرحوم غازي زبر (بوطلال)

نعى الهلال الأحمر البحريني مستشاره المالي المرحوم غازي جاسم زبر الذي وافته المنية عن عمر ٦٥ عاما.

وأشادت الجمعية بمناقب الفقيد الذي طالما حظي بسمعة طيبة في أوساط جميع أصدقائه وزملائه ومعارفه، ونوهت الجمعية بالأثر الطيب الذي تركه الفقيد خلفه لدى كل من عرفه.

وأشارت الجمعية إلى أنه كان لدى الفقيد مسلكية مهنية مشهود لها بالوفاء والانضباط والالتزام بالعمل، لافتة إلى أنه تمكن من خلال عمله من تطوير موارد الجمعية المالية، وترسيخ أسس عمل وإدارة مالية بطريقة مهنية.

وتقدم رئيس وأعضاء مجلس إدارة الجمعية وكافة كوادر الجمعية ومنتسبيها من موظفين ومتطوعين بأحر التعازي إلى أسرة الفقيد المرحوم غازي جاسم الزبر، بوطلال، سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

إنا لله وإنا إليه راجعون

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس إدارة الهلال الأحمر البحريني
والإدارة التنفيذية وجميع أعضاء ومنتسبي الجمعية
بخالص العزاء وعظيم المواساة
في وفاة فقيد الجمعية المرحوم
غازي جاسم زبر
المستشار المالي للجمعية
تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

رئيس الهلال الأحمر السعودي يلتقي الأمين العام للهلال الأحمر البحريني

استقبل معالي رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي الدكتور محمد بن عبدالله القاسم بمكتبه في الهيئة يوم الثالث من مايو ٢٠١٧م،، الأمين العام للهلال الأحمر البحريني الدكتور فوزي أمين .

ورحب الدكتور القاسم بالأمين العام للهلال الأحمر البحريني مثمناً الجهود التي قامت بها جمعية الهلال الأحمر البحريني لاستضافة الاجتماع الثالث عشر لرؤساء هيئات وجمعيات الهلال الأحمر بالخليج العربي .

وأكد الجانبان خلال اللقاء ضرورة إيجاد موقف موحد لجمعيات وهيئات الهلال الأحمر بالخليج تجاه عدد من القضايا الانسانية والإلمام بالإسعافات الأولية وكافة مجالات التدريب.

وخلال اللقاء أكد الدكتور القاسم أهمية الجهود التي قامت بها جمعية الهلال الأحمر البحريني لاستضافة الاجتماع الثالث عشر لرؤساء هيئات وجمعيات الهلال الأحمر بالخليج العربي.

وبحث الجانبان خلال اللقاء أوجه التعاون المشترك والاستفادة من الخبرات المتوفرة في الجانبين لاسيما في مجال التطوع وتقديم المساعدات الإنسانية. وفي الختام قدم الأمين العام للهلال الأحمر البحريني شكره وتقديره لرئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي على استقباله ودعمه للجهود التي تقوم بها جمعية الهلال الأحمر البحريني في الأعمال الانسانية.

● د. محمد بن عبدالله القاسم

تثقيف الكوادر

ورشة بالجمعية حول القانون الدولي الإنساني بالتعاون مع اللجنة الدولية

استضاف الهلال الأحمر البحريني ورشة عمل حول القانون الدولي الإنساني، تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة رئيس مجلس إدارة الجمعية، وبحضور عدد من كوادر الجمعية ومتطوعيها. وأقيمت الورشة على مدى ثلاثة أيام منتصف مايو ٢٠١٧م، بالتعاون مع البعثة الإقليمية للجنة الدولية للصليب الأحمر ومقرها الكويت. وقال الأمين العام لجمعية الهلال الأحمر البحريني الدكتور فوزي أمين إن الورشة تأتي في إطار عمل الجمعية على نشر ثقافة القانون الدولي الإنساني من المهام الموكلة للجمعيات الوطنية، مشيرا إلى مساهمة الورشة في ترسيخ الوعي بالقانون الدولي الإنساني و بالتالي التخفيف من معاناة ضحايا النزاعات المسلحة. فيما صرح رئيس البعثة الإقليمية للجنة الدولية للصليب الأحمر بالكويت، السيد يحيى عليبي قائلا: «تهدف ورشة العمل هذه إلى تبادل الخبرات وأفضل الممارسات بين المشاركين والتباحث حول ماهية القانون الدولي الإنساني ومجالات تطبيقه في حالات النزاعات المسلحة».

وأوضح أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر تعمل في الكويت منذ حرب الخليج ١٩٩٠-١٩٩١، حيث تركز على الاحتياجات الإنسانية المتمخضة عن هذه الحرب أو التي نتجت عن النزاعات المسلحة الحالية وحالات العنف الأخرى في المنطقة على نطاق أوسع. كما تغطي البعثة الإقليمية للجنة الدولية في الكويت دول مجلس التعاون الخليجي الستة

إطلاق شبكة المستشارين القانونيين العرب في القانون الدولي الإنساني

أعلن الأمين العام للهلال الأحمر البحريني الدكتور فوزي أمين عن إطلاق «شبكة المستشارين القانونيين العرب في القانون الدولي الإنساني»، وذلك على هامش الاجتماع السنوي للمستشارين القانونيين في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في العاصمة السويسرية جنيف، مايو ٢٠١٧.

وجرى إطلاق الشبكة بمشاركة ١١ جمعية من جمعيات الهلال الأحمر العربية، كما تم الاتفاق على تشكيل فريق عمل برئاسة د. فوزي أمين وعضوية كل من د. رزق شقير من الهلال الاحمر الفلسطيني، ومحمد ابو قوره من الهلال الاحمر الأردني، ورضا بيدس من الهلال الاحمر المصري، وذلك لمتابعة الأمور التنظيمية والإدارية للشبكة. وأوضح الدكتور أمين أن شبكة المستشارين القانونيين العرب في القانون الدولي الإنساني هي تجمع رسمي للمستشارين القانونيين العاملين في مختلف جمعيات الهلال والصليب الأحمر العربية، وذلك بهدف تنسيق المواقف العربية في مختلف الاجتماعات التي تعقدها اللجنة الدولية والاتحاد الدولي للصليب والهلال الأحمر، والاستفادة القصوى من الخبرات والموارد المتاحة، والمشاركة الجماعية في أنشطة التدريب وغيرها من المهام التي تحتاج لمشاورات قانونية.

وأضاف ان الشبكة تهدف لتبادل الخبرات في مجال انشاء اللجان الوطنية المعنية بالقانون الدولي الإنساني وكافة مجالات القانون ذات الصلة بعمل الجمعيات الوطنية، والقيام ببرامج تدريبية مشتركة، والتنسيق في المواقف والقرارات ذات الجانب القانوني على المستوى الإقليمي والدولي، والارتقاء بأداء الجمعيات الوطنية العربية في مجال القانون الدولي الإنساني.

وأشار الأمين العام للهلال الأحمر البحريني إلى أنه من بين النتائج المتوقعة لإطلاق هذه الشبكة تحقيق زيادة في عدد البرامج التدريبية في مجال القانون الدولي الانساني في مختلف الجمعيات، واستكمال تكوين اللجان الوطنية في جميع الدول العربية، وتوحيد المواقف والقرارات ذات العلاقة بين جميع الجمعيات الوطنية العربية، وتفعيل المشاركة في اللقاءات والمؤتمرات التي يجري تنظيمها من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي إضافة إلى اكتساب الخبرات من خلال عمل الشبكة وبناء قاعده واسعة للمستشارين القانونيين للعمل مستقبلاً.

«الخيرية الملكية» تتبادل الخبرات مع الهلال الأحمر البحريني

قام وفد من المؤسسة الخيرية الملكية بزيارة إلى الهلال الأحمر البحريني، لتبادل الخبرات والاطلاع على الخدمات المقدمة في الجمعية، إضافة إلى بحث أطر التعاون بين الجانبين بما يفيد الفئة المستفيدة من المؤسسة الخيرية الملكية.

وتم خلال الزيارة شرح دور ومهام كل من المؤسسة الخيرية الملكية وجمعية الهلال الأحمر البحريني في العمل الخيري في مملكة البحرين، وقدم وفد المؤسسة الخيرية الملكية درعًا تذكاريًا إلى المدير العام لجمعية الهلال الأحمر البحريني مبارك الحادي تقديرا لجهودهم في خدمة المستفيدين.

وحضر اللقاء من جانب المؤسسة الخيرية الملكية ريما حسن هلال رئيس قسم خدمات العملاء، وعدد من الموظفات، ومن جهة جمعية الهلال الأحمر البحريني رئيسة لجنة الخدمات الاجتماعية أمل آل محمود، وعدد من منتسبي الجمعية.

دورة في الإسعافات الأولية بالتعاون مع «المحرق الاجتماعي»

نظمت جمعية الهلال الاحمر البحريني بالتعاون مع مركز المحرق الاجتماعي التابع لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية ورشة عمل بعنوان «الإسعافات الأولية وفن التعامل مع الحالات الحرجة» قدمها المدرب الدولي حسن النعيمي من جمعية الهلال الأحمر بحضور قرابة ٦٠ مشاركاً ومشاركة.

وأشار المدرب النعيمي، إلى أهمية مبادرة كل شخص، مهما كان عمره أو وضعه، إلى اتقان أساسيات الإسعافات الأولية، بما يسهم في إنقاذ نفسه أو الآخرين الذين ربما يتعرضون لحالات حروق أو كسور أو اختناق أو غيرها من الحوادث التي ربما تشكل تهديداً فعلياً لحياتهم، مشيرا إلى أن ارتفاع نسبة الحوادث المرورية وتلك الناجمة عن حرائق المنازل أو الغرق أو الاختناق أو حتى الامراض المفاجئة مثل الجلطة وفقدان الوعي، يفرض علينا جميعا المبادرة إلى تكوين معرفة جيدة بالإسعافات الأولية.

الجمعية تحتفل بتخريج أطفال روضة دار الطفل بالمنامة ٢٠١٧م

احتفل الهلال الأحمر البحريني بتخريج دفعة جديدة من أطفل روضة (دار الطفل) بالمنامة، يوم ٢٥ مايو ٢٠١٧م، بحضور سعادة الأمين العام د. فوزي أمين والسيد المدير العام مبارك الحادي، والسيد أحمد سليمان، من البعثة الإقليمية للجنة الدولية للصليب الأحمر بدولة الكويت.

وروضة دار الطفل بالمنامة أسسها الهلال الأحمر عام ١٩٧٤ وتهدف بشكل خاص إلى احتضان وتعليم أطفال الأسر المتعففة مجانا أو بأسعار رمزية.

وأكد الأمين العام للجمعية الدكتور فوزي أمين أن اهتمام الهلال الأحمر البحريني بدعم التعليم يأتي في صلب أنشطة عمله الإغاثي والإنساني، وقال في كلمة له خلال حفل التخرج «رسالتنا اليوم هي التذكير بما تسببه الكوارث من خلل وانقطاع التعليم لدى المتضررين، والتأكيد على اهتمام مملكة البحرين بدعم أنشطة التعليم داخل وخارج المملكة».

وتابع د. أمين «لنتذكر في هذا اليوم كم من الأطفال حول العالم محرومين من الوصول إلى المدرسة، وليكون ذلك حافز لنا لمواصلة دعم مشاريع التعليم في المناطق المنكوبة، وسيكون من أولوياتنا دعم وترميم مدارس اليمن عندما يعود السلام والاستقرار إليها قريبا إن شاء الله».

من جانبه قال المدير العام لجمعية الهلال الأحمر البحريني السيد مبارك الحادي إن الجمعية، ومن ضمن مشاريعها وبرامجها المتعددة، تولي الأسر المتعففة في مملكة البحرين حرصا واهتماما كبيرا، ولفت إلى أن دعم الجمعية لتلك الأسر لا يقتصر على الجانب المادي، وإنما يشمل أوجه أخرى من بينها إتاحة الفرصة أمام تلك الأسر لتدريس أطفالها في روضة دار الطفل.

وأشاد الحادي خلال حفل التخرج بجهود الأسرة الإدارية والتربوية للروضة، كما رحب بتعاون أولياء امور الطلبة مع ادارة الروضة بما يهيئ لأفضل النتائج المرجوة.

وأكد أن الهلال الأحمر البحريني يمضي قدماً في تنويع وتطوير الخدمات الاجتماعية التي تقدمها للمجتمع البحريني، وأنها مستمرة منذ إنشائها في العام ١٩٧٠ بتقديم كافة الخدمات المجتمعية الممكنة للمواطنين والمقيمين في مملكة البحرين، بما يجسد روح المبادئ الإنسانية ويسهم في تقديم المساعدة لمختلف أطياف المجتمع، وذلك جنبا إلى جنب مع نهوض الجمعية بعملها الإغاثي والإنساني داخل وخارج مملكة البحرين.

افتتاح الاجتماع الـ ١٣

تعاون متزايد بين الجمعيات الوطنية والأمانة العامة لمجلس التعاون

أكد اجتماع رؤساء هيئات وجمعيات الهلال الأحمر بدول مجلس التعاون الخليجي أهمية التنسيق المشترك بشأن تقديم مساعدات للدول والمناطق التي تتعرض لكوارث طبيعية او من صنع الانسان.

وشدد الأمين العام لجمعية الهلال الاحمر البحريني الدكتور فوزي أمين في افتتاح الاجتماع ال١٣ للجنة رؤساء الجمعيات على أهمية التنسيق بين جمعيات الهلال الأحمر والامانة العامة لدول مجلس التعاون بهذا الشأن.

ولفت الدكتور أمين إلى أنه تم بحث العديد من القضايا الحيوية التي تهم الجمعيات الوطنية في منطقة الخليج وخططها وإستراتيجياتها المستقبلية إضافة إلى مجالات التعاون والتنسيق فيما بينها في المجال الإنساني وتوحيد مواقفها مع المنظمات الإقليمية والدولية لتطوير آليات العمل الإنساني على الساحة الدولية.

وأكد في هذا المجال عدم إدخار الهلال الأحمر البحريني أي جهد في تهيئة الظروف الملائمة لانجاح الاجتماع والخروج بقرارات وتوصيات تعزز التعاون والتنسيق بين جمعيات الهلال الأحمر الخليجية التي يقع عليها عبء قيادة العمل الإنساني في المنطقة بإعتبارها من أهم الجمعيات المانحة والفاعلة على الساحة الانسانية.

أدوار مشتركة

من جانبه قال نائب رئيس مجلس إدارة جمعيه الهلال الأحمر الكويتي أنور الحساوي أن الجمعية تقدمت في الاجتماع بعدة اقتراحات منها ادخال مادة العمل التطوعي والانساني في المناهج الدراسية بدول المجلس.

كما تقدمت بمقترح دمج ذوي الإعاقة في الأعمال التطوعية ودعم مشروع «نادي المتطوع الصغير الخليجي» في جمعيات الهلال الاحمر الخليجية معرباً عن تقديره لقبول الاقتراحات الكويتية والموافقة عليها من قبل المجتمعين.

وسلط الحساوي الضوء على التبرعات التي قدمتها الجمعية في كل من جنوب السودان وتنزانيا ونيبال والأيتام السوريين في

تركيا داعياً جمعيات الهلال الاحمر الخليجية للمشاركة في دعم جهود الجمعية لاغاثه المنكوبين والمتضررين في تلك الدول.

ولفت إلى دور جمعيات الهلال الأحمر الخليجية البارز والموحد في مجال تنفيذ المشاريع الإنسانية في مناطق الأزمات وذلك وفق الاتفاقيات والمبادىء المشتركة مع الأمانة العامة لدول مجلس التعاون.

وأضاف الحساوي أن المنطقة «تمر في هذه الفترة بمرحلة حرجة الأمر الذي يستوجب زيادة التنسيق والتواصل المشترك للتغلب على المحن التي تمر بها»، معرباً عن الأمل بأن يتكلل الاجتماع بالنجاح وتسهم قراراته بتعزيز العمل العربي المشترك لخدمة العمل الإنساني في كل مكان.

معرض إعلامي

من جانبه أشاد الأمين العام المساعد لدول مجلس التعاون للشؤون الاقتصادية والتنموية خليفة بن سعيد العبري بجهود هيئات وجمعيات الهلال الأحمر بدول مجلس التعاون الإغاثية في كل من سوريا واليمن وغيرها من الدول المنكوبة.

وذكر العبري «أن ما بذلته هذه الجمعيات والهيئات من جهود إنسانية وإغاثية وضعتها في المصاف الأمامية مع المنظمات الدولية».

كما أعرب عن تقديره لاستضافة جمعية الهلال الاحمر الكويتي للاجتماع الطارئ لمناقشة الوضع الإنساني في مدينه حلب مشيدا في هذا المجال بالاستجابة السريعة التي ابدتها جمعيات الهلال الاحمر الخليجية وتقديمها لمساعدات للنازحين هناك.

وقد أقيم على هامش الاجتماع معرض إعلامي لجمعيات الهلال الاحمر الخليجية بعنوان «هدف إنساني واحد» الذي شمل صورا للأنشطة الإنسانية والإغاثية التي قدمتها الجمعيات في مختلف دول ومناطق العالم المتضررة.

وسلط المعرض الضوء على أهم الاعمال الإنسانية والتطوعية بدول الخليج العربي سعياً لإبراز جهود هذه الدول في مجال العمل الإغاثي الإنساني على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، وتجسيد أهمية توحيد الجهود الخليجية في هذا الإطار.

- **د. فوزي أمين: الاجتماع ناقش القضايا التي تهم الجمعيات الوطنية وخططها وإستراتيجياتها المستقبلية**
- **الاجتماع شهد معرضاً إعلامياً بعنوان «هدف إنساني واحد» حول أنشطة الجمعيات بمناطق العالم**

أعلنت هيئات وجمعيات الهلال الأحمر بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحديد الثالث والعشرين من أكتوبر من كل عام يوما للهلال الأحمر الخليجي، وهو اليوم الذي يصادف انعقاد أول اجتماع لجمعيات الهلال الأحمر الخليجية في العام ١٩٨٤ في العاصمة الاماراتية أبو ظبي.

هيئات الهلال الاحمر الخليجية تتفق على تعزيز التنسيق والتعاون في مجالات الاغاثة

جاء ذلك خلال أعمال اجتماعات اللجنة الرئيسية لرؤساء هيئات وجمعيات الهلال الأحمر بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، باستضافة من جمعية الهلال الأحمر البحرينية.

وناقش الاجتماع توصيات لجنة كبار المسؤولين في هيئات وجمعيات الهلال الأحمر بدول مجلس التعاون، والتي عقدت آخر اجتماع لها في الرياض في أكتوبر الماضي، وتتعلق تلك التوصيات بشكل أساسي بمسيرة العمل الخليجي المشترك في مجال الهلال الأحمر، وتخصيص يوم للهلال الأحمر الخليجي يوافق ٢٣ أكتوبر من كل عام.

كما ناقشت اللجنة، في اجتماعها، تنسيق وتوحيد المواقف مع المنظمات الإقليمية والدولية، وتعزيز العلاقة بين الأمانة العامة والمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، إضافة إلى المادة الإعلامية لإبراز جهود هيئات وجمعيات الهلال الأحمر بدول المجلس، والتنسيق

وتبادل المعلومات مع مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية لإغاثة الجمهورية اليمنية، واستعراض المشاريع الإنسانية المشتركة.

وعلى هامش الاجتماع، أكد مستشار المساعدات الدولية لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي، حميد الشامسي، مواصلة الجهود بين الأهلة الخليجية للتنسيق والخروج بقرارات تخدم المجتمع الخليجي ككل، مشيراً إلى أنه تم سابقا القيام بمشاريع مشتركة بين الأهلة الخليجية.

وعن تعامل الهلال الأحمر الإماراتي مع النداء الذي أطلق لمساعدة الشعب اليمني، أشار الشامسي، الى أن الدول الخليجية تعمل منذ سنوات على أرض اليمن، وهناك تنسيق كامل فيما بينها بالتعاون والتنسيق مع مركز الملك سلمان للإغاثة للوصول إلى أكبر شريحة من المحتاجين في كل أنحاء اليمن الشقيق.

من جانبه قدم مدير العلاقات العامة والاعلام في جمعية الهلال الأحمر الكويتي، خالد الزايد، الشكر الجزيل لمملكة البحرين على استضافة هذا الاجتماع الهام، والذي يأتي في مرحلة ملحة تستدعي المزيد من التنسيق والتعاون بين جمعيات الهلال الخليجية، وبالتنسيق مع الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي.

وقال الزايد إن توحيد المواقف الخليجية في الساحة الدولية، خصوصا في الاتحاد الدولي للصليب الأحمر، هو على رأس أولويات الاجتماعات، مؤكداً ضرورة توعية الشباب الخليجي وتعزيز دور المرأة في الأعمال التطوعية، سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي، إلى جانب توحيد الجهود الإنسانية والإغاثية الخليجية في مساعدة الدول المنكوبة.

- **الاجتماع أكد على التنسيق وتبادل المعلومات مع مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية لإغاثة اليمن**
- **حماية المتطوعين بالتنسيق مع دول التحالف لضمان وصول المساعدات الإغاثية للمحتاجين أينما كانوا**

وأشار الزايد إلى الدور الكبير الذي تلعبه الكويت في دعم الشعب السوري الشقيق، حيث تم مؤخرا عقد اجتماع في الكويت للمنظمات غير الحكومية، أكد فيه المجتمعون ضرورة مواصلة دعم الشعب السوري، وهو ما أكده صاحب السمو أمير الكويت في أكثر من مناسبة، إلى جانب دعم سموه المتواصل لجهود الهلال الأحمر الكويتي منذ تفجر الأزمة في سوريا، حيث ارتكز العمل على تدعيم النواحي الصحية والتعليمية للاجئين والنازحين السوريين.

من جانبه قال مدير إدارة الاتصال بالهلال الأحمر القطري، عيسى آل اسحاق، أنه تم الاتفاق في الاجتماع على رفع مستوى التنسيق والتعاون بين جمعيات الهلال الخليجية سواء من خلال العمل داخليا أو خارجياً.

وأوضح آل اسحاق أن هناك تنسيقاً بين جمعيات الهلال الخليجية في إغاثة الشعب اليمني من خلال التنسيق مع اللجنة العليا للاغاثة في اليمن ومركز الملك سلمان، وهو عمل تنسيقي مكثف يشمل القطاعات الصحية والغذائية والإغاثية، حيث تم التنسيق بين الدول الخليجية لتوزيع نطاقات العمل، حيث اهتمت قطر بالجانب الصحي وانشأت مستشفى والعديد من المراكز الصحية الميدانية في محاولة للتخفيف من معاناة الشعب اليمني وضمان الحد المعقول من الخدمة الصحية العامة ومداواة الجرحى والمصابين.

وأشار إلى العمل التكاملي الذي يتم في هذا الاطار بالتعاون مع الهلال الأحمر في كل من الامارات والكويت والجمعيات الخليجية الأخرى، موضحا أنه رغم تفاقم الأزمة هناك ووجود العديد من المعوقات، خصوصا الناحية الأمنية، إلا ان ذلك لم يمنع من مواصلة العمل حتى في المناطق التي تقع تحت سيطرة الانقلابيين، وقال إن «ما يهمنا في الاول والاخير هو الوصول إلى الإنسان اليمني وتقديم الدعم والاغاثة له».

وأوضح عيسى آل اسحاق أنه ورغم كل التحديات فإن الهلال الأحمر القطري استطاع تقديم أقصى ما يمكن، إلى جانب وصوله إلى مدينة الموصل ذاتها وإقامة عيادات فيها، اضافة الى انشاء وادارة عدد من العيادات والمستشفيات الميدانية، كذلك إقامة مستشفيات في مخيمات الجارح وحسن باشا وداخل دهوك، عدا عن ما يقدم من مساعدات غذائية وإيوائية للنازحين.

وبشأن التحرك لمعالجة أزمة المجاعة في دولة جنوب السودان، أشار آل اسحاق إلى عقد غرفة طوارئ عاجلة لدراسة الوضع وتم تحديد المبالغ المالية وتم التحرك الميداني الأولي، حيث سيقوم فريق متخصص بزيارة ميدانية لتقييم الوضع وتحديد الاحتياجات هناك ومن ثم تقديم الاغاثة العاجلة للحد من هذه الكارثة الإنسانية.

من أجل الإنسانية

الجمعية تشارك في فعاليات الاجتماع التاسع لـ (التمينا) بالأردن

شارك الهلال الأحمر البحريني ممثلاً في أمينه العام سعادة د. فوزي أمين، في فعاليات المؤتمر التاسع لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بالعاصمة الأردنية عمان، تحت شعار «معاً من أجل الإنسانية، بمشاركة «١٧» جمعية وطنية تمثل دول إقليم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، خلال الفترة من ٢٤ – ٢٦ يناير ٢٠١٧م.

وأشار د. فوزي أمين إلى أن المؤتمر ناقش العديد من القضايا الإنسانية ، أبرزها الاستجابة للتحديات الطارئة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وأهمية تعزيز ثقافة السلام، ونشر قيم التسامح، وحركات النزوح والهجرة، إلى جانب بحث سبل الحد من المخاطر الحضرية، وتعزيز الاستجابة الإنسانية في المدن، وأهمية حماية المتطوعين وسلامتهم.

تغير المناخ

قدم الأمين العام للهلال الأحمر البحريني محاضرة حول المخاطر الناتجة عن تغير المناخ، واستعرض الخطوات التي يمكن أن تقوم بها الجمعيات الوطنية بهذا الشأن.

وأكد أن الهلال الأحمر البحريني يركز دائماً من خلال مثل هذه الفعاليات الإقليمية على تعزيز عمليات التنسيق بين الجمعيات الوطنية ضمن آلية عمل مؤسسية، والاستجابة السريعة للأزمات الإنسانية والوصول للضحايا في الوقت

المناسب، لافتاً إلى ضرورة تعزيز آليات الاستجابة للكوارث وتخفيف معاناة الضحايا والمستضعفين في المنطقة والعالم، خاصة وأن الحركة الدولية للهلال والصليب الأحمر «أكبر شبكة انسانية في العالم» تعمل من اجل حفظ كرامة الانسان وسرعة تقديم الدعم الإغاثي له.

وأشار إلى أهمية هذه الفعاليات الدولية في تذكر المجتمع الدولي والمانحين بالظروف الإنسانية الصعبة جدا التي يكابدها منكوبو الحروب والكوارث، خاصة وأن تقرير المفوضية السامية لشؤن اللاجئين يشير إلى أن عدد اللاجئين في العالم يصل إلى ٦٥ مليونا، وواحدا من كل ١١٦ شخصا إما طالب لجوء أو نازح أو لاجئ فيما نصف هؤلاء من سوريا وأفغانستان والصومال، ذلك فيما يوجد ١٧ مليون متطوع في جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في مختلف أنحاء العالم يقومون على خدمة الإنسانية والعمل أثناء النزاعات المسلحة وتقديم الخدمات الإنسانية.

مسئولية دولية

قال راعي الحفل فيصل الفايز رئيس مجلس الأعيان الأردني أن الأردن يواجه تحديات اقتصادية واجتماعية وأمنية كبرى مع وجود عدد كبير من اللاجئين يمثلون نسبة ٢٠ في المئة من السكان الأردنيين.

وأضاف الفايز أن ملف اللجوء خلف تبعات سلبية على قطاعات مهمة وحيوية في الأردن منها الصحة والتعليم والمياه والطاقة وغيرها مشيرا إلى أن الأردن من أكبر الدول المستضيفة للاجئين فيما تتحمل العبء الأكبر من اللاجئين السوريين البالغ عددهم نحو ١ر٣ مليون لاجئ.

ودعا المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم والإسناد اللازم لبلاده ومشاركتها بتحمل هذه المسؤولية في وقت يعاني الأردن من قلة الموارد الطبيعية والاقتصادية.

تقييم الجهود

من ناحيته دعا أمين عام المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر الدكتور صالح السحيباني الدول والحكومات إلى التقيد والالتزام بمبادئ القانون الدولي لحقوق الإنسان والاتفاقيات المبرمة في هذا المجال لاسيما اتفاقية (جنيف) في التعامل مع اللاجئين والنازحين.

ولفت السحيباني إلى أن المؤتمر «فرصة» لتقييم الجهود ومراجعة أسس التكامل والتعاون بين الجمعيات الوطنية لبناء القدرات وتبادل التجارب الناجحة.

وأعرب عن تطلعه إلى الخروج من المؤتمر بنتائج إيجابية أقرب إلى التنفيذ والعمل بها فضلا عن طرح «روح بديلة تدعم نشر ثقافة التسامح والتعصب واللا عنف في المجتمعات العربية».

تطوير العمل

من جانبه قال رئيس الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر تاداتيرو كونوي إن الاتحاد دائما ما يبحث عن حلول تطوير عمل الحركة الدولية في إقليم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والعالم.

وأكد أهمية التوصيات في ختام أعمال المؤتمر الإقليمي على حياة ملايين من المستضعفين في المنطقة مشدداً على إيمان الاتحاد الدولي والعاملين تحت مظلته بمفهوم «الشراكة في العمل» لتحقيق أفضل النتائج.

وأشار إلى أن هذه النتائج ستساعد بصياغة قرارات تخدم العمل الإنساني والإغاثي عند انعقاد اجتماع الجمعية العامة للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر خلال شهر نوفمبر ٢٠١٧م في تركيا.

- **المؤتمر كان «فرصة» لتقييم الجهود والتعاون بين الجمعيات الوطنية ولبناء القدرات وتبادل التجارب الناجحة**
- **توصيات المؤتمر ستساعد بصياغة قرارات اجتماع الجمعية العامة للاتحاد الدولي خلال شهر نوفمبر ٢٠١٧م**

الاجتماع الثالث

الهلال الأحمر البحريني يترأس اجتماع لجنة العمل التطوعي بالكويت

الهلال الأحمر البحريني شارك في الاجتماع الثالث للجنة الدائمة للعمل التطوعي لهيئات وجمعيات الهلال الأحمر بدول مجلس التعاون الخليجي، والذي أقيم في الكويت، ورفع توصيات لرؤساء هيئات وجمعيات الهلال الأحمر بدول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعها الـ ١٣ في مملكة البحرين مارس ٢٠١٧م.

وعقد الاجتماع برئاسة السيد سالم رجب رئيس لجنة شئون الأعضاء بجمعية الهلال الأحمر البحريني وعضو اللجنة الدائمة للعمل التطوعي لهيئات وجمعيات الهلال الأحمر بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وحضره من قبل جمعية الهلال الأحمر البحريني أيضا الآنسة مريم جاسم النعار عضو لجنة الشباب بالجمعية.

جائزة تطوعية

وقال السيد سالم رجب إن اللجنة ناقشت خلال الاجتماع مسودة مشروع اللائحة التنظيمية للعمل التطوعي المشترك في هيئات وجمعيات الهلال الأحمر بدول المجلس، وتصورها لمشروع مسودة جائزة تحفيز العمل التطوعي في الأهلة الخليجية، وآلية عمل فريق العمل التطوعي الخليجي المشترك للهيئات والجمعيات.

كما استعرض الاجتماع أوراق عمل الملتقى الخليجي السنوي الأول للعمل التطوعي في الأهلة الخليجية والتي نظمته هيئة الهلال الأحمر الإماراتي في أبو ظبي، كما استعرضت اللجنة خطط واستراتيجيات استقطاب الشباب كمتطوعين في الهيئات والجمعيات، وجرى الاطلاع على

التجربة المميزة لجمعية الهلال الأحمر الكويتي في هذا المجال.

وعملت اللجنة على إعداد مقترحات البرامج المشتركة التي ستقيمها خلال العام الجاري في إطار التحضير والإعداد للفعاليات المشتركة التي تنظمها هيئات وجمعيات الهلال الأحمر بدول المجلس في اليوم العالمي للتطوع الذي يوافق الخامس من ديسمبر من كل عام.

وناقش المجتمعون مسودة مشروع اللائحة التنظيمية للعمل التطوعي المشترك بدول المجلس، كما وضعوا تصوراً ومشروعاً لمسودة «جائزة تحفيز العمل التطوعي» في الهيئات والجمعيات الخليجية إضافة الى بحث آلية عمل فريق العمل التطوعي الخليجي المشترك.

عمل ناجح

بدوره قال مدير ادارة الشباب والمتطوعين في الجمعية الدكتور مساعد العنزي إن العمل التطوعي ليس غريبا على المجتمع الخليجي وبرز خلال مسيرة هيئات وجمعيات الهلال الاحمر بدول مجلس التعاون الخليجي والتي

اخذت على عاتقها النهوض بالأعمال التطوعية لخدمة المجتمعات المدنية.

وأكد العنزي أهمية العمل التطوعي من خلال مساهمة الفرد في خدمة مجتمعه ووطنه بدون مقابل إضافة إلى توفير الفرصة المناسبة لكل فرد لتأدية الخدمات والمساهمة في الأعمال والمشاركة في اتخاذ القرارات.

وأضاف أن للعمل التطوعي مزايا عديدة منها إكساب المتطوعين خبرات ميدانية وإدارية في العمل الخيري والتنظيمي وتوجيه الطاقات البشرية لمصلحة المجتمع من خلال بناء فريق العمل وتطوير الذات في جوانب متعددة تعود بالخير والنفع له ولمجتمعه.

وأشار إلى أن العمل التطوعي نجح في دول مجلس التعاون وهناك العديد من التجارب التي يمكن الوقوف عليها في هذا العمل خصوصا في المجال الاغاثي الدولي موضحا أن اللجنة ناقشت مسودة مشروع اللائحة التنظيمية للعمل التطوعي المشترك بدول المجلس.

الاجتماع ناقش «جائزة تحفيز العمل التطوعي» في الهيئات الخليجية وآلية عمل فريق العمل التطوعي المشترك

العمل التطوعي نجح في دول مجلس التعاون وهناك العديد من التجارب التي يمكن الوقوف عليها بالمجال الاغاثي

محمد يوسف جلال

رحيل أحد الرعيل الأول المساهمين في تأسيس الهلال الأحمر البحريني

رحل مؤخراً عن دنيانا، الوجيه محمد يوسف جلال، مؤسس أحد أكبر الشركات العائلية في مملكة البحرين، وصاحب البصمات القوية في العمل الاقتصادي والخيري والإنساني، حيث ساهم في تأسيس الهلال الأحمر البحريني في بداية عقد السبعينيات من القرن العشرين، كما أسس جمعية البحرين الخيرية، وكان عضواً في مجلس إدارة الجمعية.

كان رحمه الله محباً للخير وله إسهامات رائدة في العمل الخيري، مما انعكس على مجموعة محمد يوسف جلال دائماً التي تلتزم بعناوين اجتماعية، تشمل المسئولية الاجتماعية، والاستثمار في المجتمع، ودعم المناسبات الخيرية والتعليمية، وكان الفقيد الوجيه محمد جلال، شخصية رياضية، مما جعل «شركة محمد جلال وأولاده تحرص دائماً على المساهمة في دعم ورعاية الشباب».

الرعيل الأول

وُلد الفقيد رحمه الله في المحرق عام ١٩٢٠ لأسرة معروفة، ترجع أصولها إلى منطقة نجد في المملكة العربية السعودية. وهو والد كل من جلال، أحمد، سامي، فؤاد، لولوة وفوزية، صفية وهناء.

تعلم في مدرسة الهداية الخليفية وواصل دراسته في الهند. وهو من الرعيل الأول الذين عاصروا فترات مهمة في عهود

المغفور لهم بإذن الله تعالي أصحاب السمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة والشيخ سلمان بن حمد آل خليفة والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وعاهل البلاد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وله ذكريات كثيرة عن التطور العمراني والحضاري.

في العام ١٩٤٧، كانت البحرين على موعد مع ولادة «عضو» جديد ضمن ما يعرف بالشركات العائلية، والتي يصفها سموولي العهد في إحدى زياراته لمجلس الوجيه محمد جلال بـ «أساس الثروة في البحرين»، تقديراً من سموه للدور الذي تلعبه هذه الشركات في بناء الاقتصاديات الخليجية ومن بينها البحرين.

شركة عائلية

تجاوز نشاط عدد من شركات المجموعة حدود البحرين، فامتد لبلدان أخرى في المنطقة، من بينها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت وعمان وقطر.

ووفقاً لما تورده المجموعة، فإن بحوزتها اليوم العديد من الشراكات الإستراتيجية الدولية مع أسماء رائدة مثل؛ شندلر، جنرال إلكتريك، البريطانية الأميركية التبغ، بولتزميستر، لافتةً إلى أن بعض هذه التحالفات هي في شكل مشاريع مشتركة وغيرها في شكل اتفاقيات وكالة أو توزيع.

يروى الابن جلال محمد جلال مسيرة المجموعة، بالقول إن والده توجه في أوائل الخمسينات إلى المنطقة الشرقية في السعودية، وذلك بغرض العمل في شركات النفط، و«لم يمكث طويلاً، فعاد للبحرين وبيده رأس مال صغير، ومنه كانت البداية.

أسس شركة مقاولات، وفي نهاية الخمسينات فاز بعقد حكومي لبناء جسر يربط المنامة بالمحرق، وبعد ذلك، حصل على وكالة سيارات إنجليزية، كانت تعد الأكبر من بين الشركات العالمية في ستينات القرن الماضي، والتي أغلقت بعد ذلك، ثم قرر العودة للمقاولات، وكان ذلك نهاية الستينات. كما ساهم في تأسيس شركة كبيرة، لتأتي بعد ذلك مرحلة وكالة سيارات (جاغوار) البريطانية ثم (سازوكي) اليابانية.

تعمل مجموعة جلال في العديد من القطاعات الرئيسية بما في ذلك: البناء، النفط والغاز، التعاقد، الهندسة، التجارة، حلول وخدمات تكنولوجيا المعلومات، الأغذية والمشروبات، السفر، التصميم الداخلي، المصاعد والسلالم المتحركة، تنقية المياه، خدمات الأمن، إدارة المرافق والعقارات.

رئيساً للغرفة

ترأس الفقيد الوجيه محمد جلال، غرفة تجارة وصناعة البحرين في الفترة من «أبريل ١٩٧٤ – أبريل ١٩٨٥»، ليحمل وعلى مدى عقد من الزمان، راية أعرق البيوتات التجارية في الخليج.

وفي الحديث عن دوره التجاري، قالت غرفة تجارة وصناعة البحرين في بيان لها إن: «الفقيد، علامة بارزة في تاريخ الغرفة وبوفاته فقدت الأسرة التجارية البحرينية أحد أبرز رموزها ورواداها».

وقال رئيس الغرفة خالد المؤيد، إن للمغفور له بإذن الله بصمات واضحة في مسيرة الغرفة على مدى تاريخها سواء على صعيد عضويته لمجلس الإدارة والتي بدأت في الدورة الثالثة عام ١٩٥٤ ولأكثر من دورة، أو على صعيد رئاسته لمجلس الإدارة ولعدة دورات متتالية والتي بدأت في الدورة السادسة عشر عام ١٩٧٤ ولغاية الدورة العشرين عام ١٩٨٣م.

وأضاف أنه كانت للفقيد إنجازات كبيرة على صعيد الغرفة خلال رئاسته لها على مدى ٩ أعوام، من خلال استحداث عدد من اللجان القطاعية والمشتركة، وإقامة مجالس لرجال الأعمال، وتطوير دور الغرفة حيث شهدت فترة رئاسته إنشاء أول مقر مستقل للغرفة في عام ١٩٨٠، كما كان له طيب الله ثراه جهوداً واسعة في تأسيس الكثير من الشركات المساهمة، بالإضافة إلى أدوار متميزة في تعزيز علاقات مملكة البحرين الاقتصادية مع الدول والمنظمات العربية والإقليمية والدولية.

- **في العام ١٩٤٧م قدم الفقيد لمملكة البحرين شركة تحمل اسمه وعضواً جديداً ضمن الشركات العائلية**
- **الوجيه محمد جلال ترأس غرفة التجارة والصناعة ١٩٧٤ - ١٩٨٥ ليحمل راية أعرق البيوت التجارية الخليجية**

سياسة التطوع

الهلال الأحمر يشارك بملتقى عام الخير الخليجي الأول

شارك الهلال الأحمر البحريني في ملتقى عام الخير الخليجي الأول " للعمل التطوعي لهيئات وجمعيات الهلال الأحمر بدول مجلس التعاون الخليجي، والذي نظمته هيئة الهلال الأحمر الإماراتي في إطار استحقاقات المبادرة الإنسانية التي أطلقها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله بأن يكون عام ٢٠١٧ عاما للخير.

ويرتكز عمل المبادرة خلال العام الحالي على ثلاث محاور رئيسية وهي ترسيخ المسؤولية المجتمعية وترسيخ روح التطوع وبرامج التطوع التخصصية لدى كافة فئات المجتمع وترسيخ خدمة الوطن في الأجيال الجديدة.

التطوع والتنمية

واستعرض المشاركون من دول مجلس التعاون خلال فعاليات الملتقى أوراق عمل حول سياسة التطوع في مؤسسات الهلال الأحمر الخليجية بين الواقع والتحدي وتوظيف العمل التطوعي لتنمية المجتمعات واستثمار طاقات الشباب الخليجي وتجارب الدول الخليجية في هذين المجالين.

وتم تكريم المشاركين وهم سعادة ناجي الحاي مبارك من وزارة تنمية المجتمع وبدر عبدالله الزبيري من الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي وراشد

علي اليماحي رئيس قسم المتطوعين في هيئة الهلال الأحمر الإماراتي فرع دبي وشملان عبدالرحيم فخرو منسق إدارة الشباب والتطوع في جمعية الهلال الأحمر الكويتي وشريفة ناصر الرواحي مشرفة شبكة الشباب في جمعية الهلال الأحمر القطري والدكتورة كوثر محمد العيد عضو مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر البحريني وعبدالرحمن محسن العنزي مدير إدارة التطوع بمنطقة الرياض بهيئة الهلال الأحمر السعودي وشيخة ثاني المرر مديرة مكتب العلاقات الدولية في هيئة الهلال الأحمر الإماراتي.

الأسرة الخليجية

وقال سعادة الدكتور محمد عتيق الفلاحي الأمين العام لهيئة الهلال الأحمر إن الهلال الأحمر درج على تنفيذ العديد من الأعمال التطوعية ودعم المبادرات الإنسانية المجتمعية وتقديم يد العون والمساعدة لكافة أفراد المجتمع المحلي وتنفيذ كم هائل من المشاريع التنموية والإغاثية لضحايا الكوارث الطبيعية والنزاعات المسلحة في الكثير من دول العالم عبر فرق الهيئة من المتطوعين.

وثمن سعادة محمد سعيد الرميثي نائب الأمين العام للشؤون المحلية بالهلال الأحمر اجتماع الأسرة الخليجية لهيئات وجمعيات الهلال الأحمر بدول مجلس التعاون الخليجي في ملتقى عام الخير الخليجي الأول للعمل التطوعي لهيئات وجمعيات الهلال الأحمر بدول مجلس التعاون الخليجي وذلك تنفيذا لتوصيات الاجتماعات التشاورية التي عقدتها لجنة المتطوعين التابعة لهيئات وجمعيات الهلال الأحمر الخليجية وما تمخض عنها من أهمية عقد ملتقى خليجي سنوي لبحث وتعميق العمل التطوعي وتجذيره في نفوس الأبناء والأجيال القادمة.

بدوره وجه ناجي الحاي مبارك وكيل الوزارة المساعد في وزارة تنمية المجتمع الشكر لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي على تنظيم الملتقى الذي يشكل منصة مثالية لتبادل الخبرات ومناقشة آفاق تطوير العمل التطوعي في المنطقة للخروج بمشاريع ومبادرات تدعم توجهات دول الخليج لاستثمار طاقات الشباب وتوجيهها في المسار الصحيح نحو التنمية المستدامة للمجتمعات.

- **المشاركون استعرضوا التجارب الخليجية فيما يتعلق بواقع وتحديات توظيف العمل التطوعي لتنمية المجتمعات**
- **الهلال الإماراتي كرم المشاركين في الملتقى ومن بينهم د. كوثر العيد عضو مجلس إدارة الهلال البحريني**

بنك البحرين الوطني يتبرع إلى الهلال الأحمر البحريني

ضمن برنامج الهبات والتبرعات السنوية لبنك البحرين الوطني لعام ٢٠١٧م، قدم المدير العام للمجموعة المصرفية المحلية ببنك البحرين الوطني السيد عبدالعزيز الأحمد شيكاً بمبلغ ١٠,٠٠٠ دينار بحريني إلى السيد مبارك الحادي المدير العام لجمعية الهلال الأحمر البحريني، وذلك دعماً لأنشطة الجمعية.

وتأتي هذه المساهمة في إطار مساعي بنك البحرين الوطني الخيرة والهادفة إلى دعم مؤسسات المجتمع المدني، والتي دأب البنك على دعمها ولا يتوانى في مساندتها كجزء ثابت من واجبه الوطني وذلك بتخصيص مبالغ مالية ضمن برنامج الهبات والتبرعات من كل عام.

وبهذه المناسبة أعرب السيد مبارك الحادي عن شكره وتقديره بالنيابة عن الهلال الأحمر البحريني لرئيس وأعضاء مجلس إدارة بنك البحرين الوطني والسيد جان كريستوف دوران، الرئيس التنفيذي للمساهمات العديدة التي يقدمها البنك لخدمة العمل الاجتماعي والتطوعي والتي تساعده في تأدية رسالته الإنسانية. كما أشاد بمساندة بنك البحرين الوطني للجمعية والعاملين فيها، متمنياً استمرار مثل هذا الدعم لما له من مردود إيجابي في خدمة المجتمع البحريني بأكمله.

ومن جانبه صرح السيد عبدالعزيز الأحمد قائلاً: «إننا نولي الجانب الاجتماعي والإنساني أهمية كبيرة، ونحن نقدر الدور الكبير الذي تقوم به جمعية الهلال الأحمر البحريني في خدمة الفئة المحتاجة من المجتمع، ونتمنى للقائمين على أعمال الجمعية كل النجاح في عملهم التطوعي بما يخدم مصلحة الوطن».

حضر مراسم تسليم الدعم السيد غازي زبر المستشار المالي للجمعية والسيد ناصر محمد ناصر أمين سر مجلس إدارة بنك البحرين الوطني.

جامعة البحرين الطبية تتبرع للهلال الأحمر البحريني

تبرّعت الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا- جامعة البحرين الطبية بشيك يبلغ قيمته ألفين دينار بحريني لجمعية الهلال الأحمر البحريني كدعمٍ لمشروع مراكز الأمومة والطفولة الذي تديره الجمعية في بنغلاديش.

وتم تقديم الشيك إلى الأمين العام لجمعية الهلال الأحمر البحريني فوزي أمين من قبل رئيس جامعة البحرين الطبية سمير العتوم، خلال اجتماع عُقد بمقر الجامعة في البسيتين لمناقشة التعاون المستمر بين الطرفين فيما يتعلق بمبادرات الجامعة للمشاركة المجتمعية التي تمثل واحدةً من الركائز الاستراتيجية الثلاث لجامعة البحرين الطبية بجانب البحث والتعليم والتعلم، حيث تتعهد الجامعة بدعم العديد من القضايا المحلية والعالمية.

ويدعم تبرع جامعة البحرين الطبية أعمال إعادة بناء وصيانة وتشغيل ستقوم بها جمعية الهلال البحريني في أحد مراكز الأمومة والطفولة في بنغلاديش خلال السنوات الأربع القادمة، ووفقاً للدكتور أمين يعد هذا المشروع علامة تقديرية لآلاف العمال البنغلاديشيين الذين يساهمون في نهضة البحرين الاقتصادية.

«طيران الخليج» تدعم جهود الهلال الأحمر البحريني في بنغلاديش

طيران الخليج
Gulf Air

من خلال جهود جمعية الهلال الأحمر البحريني أرتأت شركة طيران الخليج أن تشارك بتقديم التذاكر المجانية للزيارة التي نظمتها الجمعية إلى دكا عاصمة جمهورية بنغلاديش الشعبية وضمت عدد من ممثلي الجمعيات والمؤسسات الخيرية المختلفة بالبحرين والذين كانوا جزءاً من فريق الدعم الدولي الذي تواجد ببنغلاديش لتأمين الطعام والمأوى والأدوية لمحتاجيها.

وقد حضر مراسم تسليم التذاكر المجانية في مقر الناقلة الرئيسي بالمحرق كل من الأمين العام لجمعية الهلال الأحمر البحريني د. فوزي عبدالله أمين، والمدير العام لجمعية الهلال الأحمر البحريني، مبارك خليفة الحادي، والمدير التنفيذي لشئون الشركة والعلاقات العامة، وأمين سر مجلس الإدارة بطيران الخليج، محمد أمين حليوة، ومدير العلاقات العامة والرعاية الرسمية بطيران الخليج، طلال المحمود.

الإسعافات الأولية

اجتماع دولي موسع في تونس.. لتوحيد البرامج .. بمشاركة بحرينية

احتضنت تونس أشغال الاجتماع الاقليمي للإسعافات الأولية لدول شمال أفريقيا والشرق الأوسط، وشارك في الاجتماع الدكتور فوزي أمين الأمين العام والسيد كاظم القلاف عضو لجنة الإسعافات الإولية بالهلال الأحمر البحريني، وذلك في الفترة من ٢١-٢٣ فبراير ٢٠١٧م.

وقال د. فوزي أمين أن هذا الاجتماع ينعقد للمرة الأولى بالمنطقة بمبادرة من الهلال الأحمر التونسي وبالتعاون مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الاحمر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وسعى المشاركون إلى إيجاد شهادة دولية للإسعافات الأولية وتوحيد البرنامج على المستوى الدولي والوطني كما هو الحال بالنسبة لشهادة الإسعاف الأولية الأوروبية.

وأضاف أن اللقاء كان فرصة لتقديم تجارب جمعيات الهلال والصليب الأحمر التي اشتغلت مع المسنين وذوي الإعاقة وسلامة الطرق.

إثراء الإستراتيجيات

من جهتها أبرزت وزيرة الصحة سميرة مرعي فريعة في افتتاح الاجتماع، أهمية اللقاء في تعزيز ودعم خدمات التدريب على الإسعافات الاولية وإثراء التفكير والتوجيهات والخطط الإستراتيجية للإسعافات الأولية في المنطقة وتنفيذها مما سيمكن من حماية المواطن وإنقاذ الأرواح.

ولفتت مرعي إلى التحديات العديدة التي تواجهها منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط بسبب الصراعات الجارية وحالات العنف وهو ما يتطلب حسب تقديرها، دعم القدرات لتقديم الدعم لضحايا هذه الصراعات وتضافر كل الجهود من حكومات وجمعيات وهيئات دولية.

وأضافت أن العمل الكبير الذي تقوم به جمعيات الهلال والصليب الأحمر تنبىء بمستقبل العمل الانساني لا

سيما في ضوء تركيز الاجتماع على دور الشباب والتطوع وهو خير دليل على البعد المستقبلي لعمل جمعيات الهلال والصليب الاحمر.

وأكدت كل من مديرة مكتب تونس للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر إميليا مارزال ورئيس المندوبية الإقليمية للجنة الدولية للصليب الأحمر بتونس ماركوس برودرمان أهمية الإسعافات الأولية وضرورة مواصلة العمل المشترك لصالح المواطن أينما وجد، معربين عن العزم لمواصلة الجهود الداعمة لتطوير العمل الإسعافي والإغاثي بمنطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط لا سيما في ظل الأوضاع الراهنة.

توحيد البرنامج

من ناحيته قال الأمين العام للهلال الأحمر التونسي عبد اللطيف شباو أن هذا اللقاء تناول ايضا مسألة تطوير الإسعافات الأولية ومواكبتها مع مقتضيات الظروف الحالية التي أبرزت الحاجة إلى ضرورة تدريب الأطفال والشباب على الإسعافات الأولية التي كانت في السابق حكراً على الكبار دون سواهم وكذلك بالنسبة للتطورات الحاصلة في العالم، وخاصة المناخية والكوارث التي تستوجب ملاءمة برامج التكوين وأيضا إيجاد اطار تشريعي ملائم للتعامل مع هذه المستجدات.

ولفت إلى أن المشاركين سعوا إلى التوصل إلى توحيد مناهج التكوين والتدريب داخل مختلف جمعيات الهلال والصليب الأحمر حتى يتمكن أي مسعف من اي بلد كان من المشاركة في العمليات الإسعافية الأولية في أي مكان في العالم.

و قال عضو مجلس الإدارة بالهلال الأحمر التونسي محمد فاضل غويل الاجتماع استعرض التجربة التونسية في مجال الإسعاف الاولي ولا سيما تجربة المسعف الصغير التي انطلقت منذ عام ٢٠٠٤ في رياض الأطفال وتتدرج حتى المسعف العادي والمسعف ضمن المجموعة، مشيرا إلى أن الجمعية تخرج سنوياً ١٠ آلاف مسعف في الإسعافات الأولية وتوعية أكثر من ٣٠ ألف مواطن ببعض المهارات لانقاذ الحياة إلى جانب ٢٥٠٠ مسعف ضمن مجموعة من متطوعي الهلال يكونون في التغطية الصحية على الطرقات والبحر.

- **الاجتماع سعى لتوحيد البرنامج في المنطقة كما هو الحال بالنسبة لشهادة الإسعاف الأولية الأوروبية**
- **الظروف الحالية أكدت الحاجة لتدريب الأطفال والشباب على برنامج الإسعافات الأولية وليس الكبار فقط**

الروابط العائلية

مشاركة بحرينية في الاجتماع الإقليمي للعاملين في آسيا والخليج

استضافت الكويت، مايو ٢٠١٧م، الاجتماع الاقليمي للعاملين في مجال «إعادة الروابط العائلية في آسيا ودول مجلس التعاون الخليجي» الذي نظمته البعثة الإقليمية للجنة الدولية للصليب الأحمر في الكويت، ومثل الهلال الأحمر البحريني كل من السيد احمد أيمن منسق الحاسب الآلي بالجمعية والآنسة سارة محمد عضو لجنة التوعية الصحية.

وتضمن نتائج الاجتماع والذي حضره ممثلو الجمعيات الوطنية من الكويت، السعودية، قطر، البحرين، بنغلاديش، سريلانكا، أندونيسيا، الهند، وباكستان، على عدة توصيات عملية لتطوير الموارد اللازمة لتوسيع خدمات استعادة الروابط العائلية التي تقدمها حركة الهلال والصليب الأحمر للعمالة الوافدة قبل مغادرتهم بلدانهم الأصلية.

تدريب المتطوعين

أكد نائب رئيس جمعية الهلال الأحمر الكويتي أنور الحساوي أن جمعية الهلال الأحمر الكويتي تسعي من خلال نشاطها إلى تحسين القدرات والأداء وتعزيز التعاون مع الجمعيات الوطنية في تقديم خدمات إعادة الروابط العائلية بالتعاون مع المختصين في اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

ولفت إلى أن الجمعية تهدف من وراء أنشطتها في ملف إعادة الراوبط العائلية إلى إعادة الاتصال بين العائلات والحفاظ عليه والكشف عن مصير الأشخاص الذين أصبحوا في عداد المفقودين نتيجة الكوارث الطبيعية.

- **الاجتماع ناقش تطوير الموارد اللازمة لخدمات استعادة الروابط العائلية التي يتم تقديمها للعمالة الوافدة**
- **المشاركون بالاجتماع دعوا لدمج إعادة الروابط العائلية ضمن خطط الطوارئ الوطنية وتثقيف المجتمع حولها**

وشدد على أهمية تقييم احتياجات العمالة الوافدة وأفراد أسرهم في دول المجلس لضمان تنفيذ أنشطة حركة الهلال والصليب الأحمر التي تقع ضمن نطاق اختصاص الجمعيات الوطنية واستجابتها لمصلحة الأشخاص المعنيين.

ونوه إلى حرص الجمعية علي تدريب المتطوعين على أحدث الطرق والأساليب المتبعة التي يجري من خلالها إعادة الروابط العائلية

لتسهيل عودة الناس إلى بعضهم عن طريق الاتصال فيما بينهم لتخفيف معاناة الأشخاص الواقع عليهم الضرر بسبب انفصالهم وانقطاع أخبارهم جراء النزاع المسلح والكوارث.

ودعا الحساوي إلى ضرورة التوعية في مجال الروابط العائلية والتعريف بأهميتها للعالم، بالاضافة الى دمج إعادة الروابط العائلية ضمن خطط الطوارئ الوطنية وتثقيف المجتمع حول إعادة الروابط من خلال

- **تدريب المتطوعين على أحدث الطرق والأساليب المتبعة فيما يتعلق بإعادة الروابط العائلية**
- **تثقيف المجتمع حول إعادة الروابط من خلال دمجها في خطط إدارة الكوارث والأزمات للجمعيات**

دمج الروابط العائلية في خطط إدارة الكوارث والأزمات للجمعيات الوطنية.

قضية ملحة

من جهتها، أشادت نائب رئيس البعثة الاقليمية للجنة الدولية للصليب الأحمر رانيا مشلب بجهود الكويت في تسليط الضوء علي كل القضايا الملحة والمآسي التي تعصف بالمنطقة واصفة هذا الاجتماع بـ «الفريد من نوعه».

وأكدت مشلب أن «الحركة الدولية للصليب والهلال الأحمر نتيجة للتبعات الانسانية الصعبة لذلك الملف وضعت الإستراتيجيات والبرامج العديدة والمختلفة للحد من معاناة المتضررين سواء كانوا مهاجرين أو الأسر أو حتى المجتمعات نفسها.

ولفتت إلى أن اتفاقيات جنيف والبروتوكولات الاضافية نصت من هذا المنطلق على أهمية إعادة الروابط العائلية وذلك من خلال الحصول علي المعلومات ونقلها بهدف إثبات هوية من هم خارج القتال.

التأهب الفعال

تدريب متطوعي الهلال البحريني في مخيم «إدارة الكوارث» بقطر

شارك عشرة متطوعين من الهلال الأحمر البحريني إلى جانب ٣٥٠ متطوعا من ٢٥ دولة في المخيم الميداني السابع للتدريب على إدارة الكوارث الذي نظمه الهلال الأحمر القطري لمدة عشرة أيام في مدينة الخور بدولة قطر، مؤخراً تحت رعاية معالي رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، تحت شعار «التأهب الفعال لتحقيق استجابة أفضل»

ويعتبر هذا المخيم الوحيد من نوعه في الشرق الأوسط لأنه ينظم بالتنسيق مع اللجنة الدولية للهلال والصليب الأحمر الدولي باللغة العربية، والهدف منه تدريب فئات المجتمع المدني للتعامل مع الكوارث التي قد تقع أحيانا.

وشهد هذا العام مشاركة كبيرة من جميع الدول العربية تقريبا، ودول مجلس التعاون الخليجي بالإضافة إلى المشاركة من دول أخرى مثل نيجيريا وأوكرانيا وبلغ عدد المشاركين حوالي ٣٥٠، تم تدريبهم على جميع مجالات التعامل مع الكوارث.

بناء القدرات

أشاد الأمين العام للهلال الأحمر البحريني الدكتور فوزي أمين بأداء المتطوعين البحرينين خلال الدورات النظرية والتطبيقات العملية التي شملها مخيم إدارة الكوارث طيلة أيامه العشرة، مؤكداً سعي الجمعية إلى توفير القنوات اللازمة من أجل نقل المعارف والخبرات التي اكتسبها المتطوعين لشرائح المجتمع البحريني المختلفة، وتثقيفها بكافة السبل والمعلومات التي أتيحت لهم.

- **متطوعو البحرين شاركوا إلى جانب ٣٥٠ متطوعاً من ٢٥ دولة في المخيم الميداني السابع للتدريب على إدارة الكوارث**

وأكد الدكتور أمين أهمية مثل هذه الدورات التدريبية الخارجية في صقل مهارات متطوعي الهلال الأحمر البحريني، ورفع جاهزيتهم لمواجهة التحديات، ومساعدة الإنسان بغض النظر عن جنسه أو عرقه أو لونه أو دينه أينما وجد، وخدمة الرسالة الإنسانية وأهدافها.

من جانبه أكد المدير العام لجمعية الهلال الأحمر البحريني السيد مبارك الحادي حرص الجمعية على مشاركة متطوعيها سنويا في مخيم إدارة الكوارث بقطر، وبما يصب في صالح تعزيز ثقافة التأهب ودعم الجهود الاجتماعية إزاء الثقافة المجتمعية في مواجهة الكوارث، منوها بأن هذه الرسالة ترتكز على تحسين حياة الضعفاء بإنقاذ أرواحهم، وإغاثتهم، وتخفيف معاناتهم.

وأشار السيد الحادي إلى حرص الجمعية الدائم على بناء قدرات متطوعيها في مجال الاستجابة للكوارث وفقا للمعايير والمفاهيم الدولية، وبما يتيح للمتطوعين أن

على مختلف مستويات دورات التدريب الأساسي ومبادئ إدارة الكوارث وإدارة الكوارث المتقدمة

قاعدة مدربة

من جهته قال راشد بن سعد المهندي رئيس مخيم إدارة الكوارث السابع إن القطريين و ١٠٠ مشارك يمثلون ١٧ جمعية وطنية، بالإضافة إلى ٤٥ مدرباً، واستمر لمدة ١٠ أيام خلال الفترة من ٣-١٢ ابريل ٢٠١٧م، بموقع المخيم الكشفي البحري بالخور، وذلك بالتنسيق مع عدة مؤسسات قطرية حكومية وغير حكومية.

ونفذ المتدربون خلال اليوم الختامي عدة تمارين وسيناريوهات للكوارث تم التعامل معها باحترافية، وفي الختام تم تقديم الجوائز للفرق المشاركة التي نجحت في التعامل مع سيناريوهات الكوارث باقتدار.

يذكر أن الهلال الأحمر القطري بدأ في تنظيم مخيم إدارة الكوارث منذ العام ٢٠٠٦ كبرنامج محدود ما لبث أن تحول إلى مشروع طموح تطورت

- **الدورات التدريبية الخارجية تصقل مهارات متطوعي الهلال البحريني وترفع جاهزيتهم لمواجهة التحديات**

أهدافه عامٍ بعد عام.

ويتفرد مخيم إدارة الكوارث بكونه التدريب الوحيد من نوعه في العالم الذي ينظم باللغة العربية، ويهدف إلى تكوين قاعدة مجتمعية مدربة ومؤهلة في مجال الاستجابة للكوارث وإغاثة المنكوبين، وتحسين التنسيق مع السلطات والمؤسسات المعنية، وتقليل الخسائر في الأرواح والممتلكات، ومساعدة المجتمع على التعافي من آثار الكوارث في حال حدوثها لا قدر الله.

ويتعرف المتدربون في البرنامج على معايير ومفاهيم دولية، كالتدريب على معايير سفير، الدعم النفسي، القانون الدولي الإنساني، الوصول الأمن، وإعادة الروابط العائلية. وفي الجانب العملي يقسم المخيم المشاركين إلى فرق ميدانية تشمل «فريق التقييم والتنسيق الميداني، وفريق الصحة، وفريق المياه والإصحاح، وفريق التغذية والتوزيع، وفريق الإيواء والتسجيل واللوجستيك، وفريق الإعلام».

اجتماع جنيف

إشادة يمنية بجهود الهلال البحريني في مؤتمر دولي رفيع المستوى

شارك سعادة السيد عبدالله بن فيصل بن جبر الدوسري، مساعد وزير الخارجية البحريني في المؤتمر رفيع المستوى لإغاثة الجمهورية اليمنية الشقيقة، إبريل ٢٠١٧م، وعقد بقصر الأمم بجنيف، والذي نظمته الأمم المتحدة وبرعاية كل من الاتحاد السويسري ومملكة السويد وذلك بالتعاون مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) من أجل تقديم المساعدة والدعم للشعب اليمني الشقيق، في إطار خطة عمل الأمم المتحدة والشركاء الدوليين لإغاثة اليمن وبحضور تمثيل رفيع المستوى من قبل الحكومة اليمنية ممثلة بدولة رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر، وحضور رفيع المستوى من قبل العديد من وفود دول العالم وخاصةً من دول مجلس التعاون

لدول الخليج العربية.

وخلال المؤتمر، أدلى دولة رئيس مجلس وزراء الجمهورية اليمنية الشقيقة الدكتور أحمد عبيد بن دغر، ببيان أشاد فيه عالياً بالإسهامات الكبيرة والأساسية لدول مجلس التعاون في مجال العمل الإنساني والإغاثي، والتي كان من ضمنها إسهامات مقدرة لمملكة البحرين مُمثلةً بالهلال الأحمر البحريني، ولقد شكّلت هذه الاسهامات لدول المجلس النصيب الأكبر من المساعدات الدولية المقدمة لليمن.

- **رئيس وزراء اليمن د. أحمد عبيد بن دغر أشاد عالياً بالإسهامات المقدرة للبحرين مُمثلةً بالهلال الأحمر**
- **مساعد وزير الخارجية البحريني أكد على العمل الرائد للمؤسسات الإنسانية الخليجية العاملة في اليمن**

الإعمار والتنمية

من جهته قدّم سعادة مساعد وزير الخارجية بياناً باسم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، أكد فيه على حرص والتزام دول مجلس التعاون بتلبية الاحتياجات الإنسانية والتنموية للشعب اليمني انطلاقاً من أواصر القربى وعلاقات الجوار والمصير المشترك.

وأكد سعادة مساعد وزير الخارجية بأن دول مجلس التعاون تثمن لجهود الأمم المتحدة والرعاة الرئيسيين في عقد هذا المؤتمر الإنساني الذي يسعى لتلبية الاحتياجات الإنسانية في اليمن، وتشاركها القلق حول الأوضاع الإنسانية التي تعيشها الجمهورية اليمنية الشقيقة منذ سبتمبر ٢٠١٤م، كما أكد على أن الالتزام الذي وضعته دول مجلس التعاون ودول التحالف العربي على عاتقها في حماية الشعب اليمني ودعم حكومته الشرعية تحت إطار الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة وتنفيذاً للقرارات الدولية في هذا الشأن.

كما أكّد على أن مساعي دول مجلس التعاون في تقديم المساعدة والدعم للشعب اليمني لم تكن وليدة الفترة الأخيرة، بل امتدت عبر عقود من الزمن أثبتت أن دول المجلس كانت ولا تزال من أكبر المانحين للمساعدات الإنسانية في اليمن. كما أنها تولي اهتماماً كبيراً لملف إعادة الإعمار والتنمية عبر تنفيذ المشروعات التنموية وإعادة تأهيل الاقتصاد اليمني وإدماجه بالاقتصاد الخليجي.

تنسيق إغاثي

وأشار سعادة مساعد وزير الخارجية إلى أن دول مجلس التعاون تولي أهمية كبيرة للتنسيق والحوار في العمل الإغاثي والإنساني ودوره في تذليل العقبات وتسهيل إيصال المساعدات، مثمنة الشراكة المميزة بينها وبين الأمم المتحدة ووكالتها المتخصصة وعلى رأسها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) إلى جانب المنظمات الدولية الأخرى العاملة في المجال الإنساني، داعياً إلى ضرورة زيادة تنسيق الأجهزة الإغاثية التابعة للأمم المتحدة مع الحكومة اليمنية الشرعية لما لذلك من أثر إيجابي على مساعيها لتنفيذ المهام الموكلة إليها، واستخدام كافة الموانئ والمنافذ البرية

- **ثمانية ملايين يمني يعيشون أوضاعا غاية في الصعوبة، بسبب تفاقم الوضع الإنساني جراء الحرب**
- **عمل رائد تضطلع به المؤسسات الإنسانية والإغاثية والصناديق المانحة في دول مجلس التعاون العاملة باليمن**

والبحرية والجوية المتاحة حرصاً منها على تأمين وصول كافة المساعدات الإنسانية التي يحتاجها كافة الشعب اليمني.

ومن جانب آخر، أكد سعادة مساعد وزير الخارجية على العمل الرائد الذي تضطلع به المؤسسات الإنسانية والإغاثية والصناديق المانحة في دول مجلس التعاون والعاملة في اليمن والتي تشكل مساعداتها أكثر من ٨٥ ٪ من إجمالي المساعدات الإنسانية والتنموية التي يتم تقديمها لإغاثة الشعب اليمني الشقيق.

وفي ختام البيان، جدّد سعادة مساعد وزير الخارجية التأكيد على أهمية أن تبقى مبادرات إغاثة الشعب اليمني ضمن الإطار الإنساني النبيل والبعيد عن التسييس، كما عبّر عن امتنانه لمنظمي هذا المؤتمر وعن تقديرها للحرص الدولي على إغاثة الشعب اليمني، داعياً المجتمع الدولي إلى تقديم المزيد من الدعم والوقوف إلى جانب الجهود التي تبذلها دول مجلس التعاون في إغاثة الشعب اليمني الشقيق.

تعهدات دولية

قال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الانسانية ستفين أوبراين، إن الوضع الإنساني في اليمن أصبح صعبا للغاية.

وأشار أوبراين الى أن هناك ثمانيةَ ملايين يمني يعيشون أوضاعاً صعبة، بسبب تفاقم الوضع الإنساني، مجددا دعوته الى تسويةٍ سياسيةٍ لإنهاءِ هذا الوضع.

وكان من أبرز تعهدات المانحين في مؤتمر الاستجابة الإنسانية لليمن في جنيف: المملكة العربية السعودية ١٥٠ مليون دولار، الإمارات العربية المتحدة ١٠٠ مليون دولار، دولة الكويت ١٠٠ مليون دولار، المانيا الاتحادية ٥٠ مليون يورو، السويد ٧ ملايين دولار، بريطانيا ١,٣ مليون جنيه إسترليني، أستراليا ١٠ مليون دولار، كندا ١٠ مليون دولار كندي، بلجيكا ٩,٥ مليون يورو، إيطاليا ٤ مليون يورو، كوريا الجنوبية ٤ مليون دولار.

منصة إلكترونية

المنظمة العربية للهلال الأحمر تطرح مجموعة مبادرات «لأجل اليمن»

طرحت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر عدداً من المبادرات العملية والميدانية في اجتماع شركاء الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر تحت شعار «لأجل اليمن»، الذي نظمته جمعية الهلال الأحمر اليمني (الجمعية العضو في المنظمة) في جيبوتي، واستمر يومين بحضور الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والجمعيات الوطنية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في بعض البلاد العربية والأوروبية .

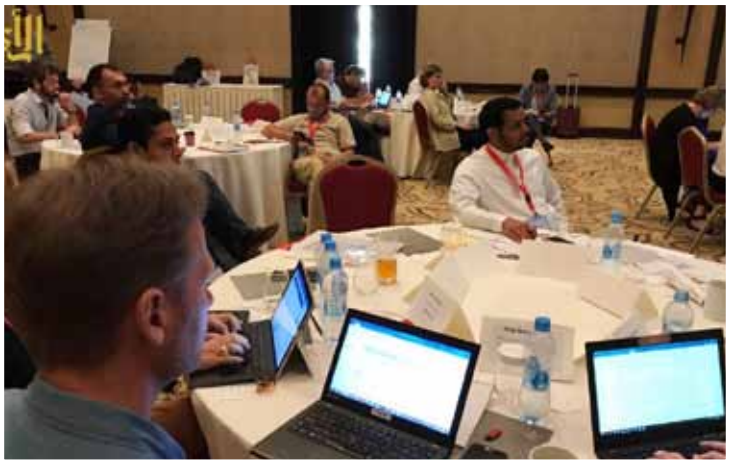

- **مبادرات المنظمة العربية تهدف إلى دعم وبناء قدرات الهلال الأحمر اليمني ليكون قادراً على العمل الاغاثي**
- **المنصة الإلكترونية تحدد نطاق العمل وشركائه وسرعة الاستجابة والتكامل والتنسيق الميداني السريع**

وجاءت المبادرات حسب الأمين العام للمنظمة الدكتور صالح بن حمد السحيباني ، لتزيد من جودة التنسيق الإغاثي ، والدور الفاعل للهلال الأحمر اليمني الذي يدرك مدى أهمية تنسيق الجهود الإغاثية لمواجهة صعوبة الوضع في اليمن وتزايد الاحتياج الإنساني.

تنسيق الجهود

وثمن «السحيباني» صمود الهلال الأحمر اليمني وعطاءه رغم ما يواجهه من تحديات وعقبات كثيرة مثمنا في الوقت نفسه جهود الجمعيات الوطنية العربية الفاعلة التي تعمل في اليمن لمساعدة المحتاجين وكذلك الجمعيات الأوروبية الفاعلة منوهاً بدور اللجنة الدولية والاتحاد الدولي في اليمن .

ودعا الأمين العام للمنظمة العربية لتطبيق فكرة «المنصة الإلكترونية» التي أطلقتها المنظمة لتنسيق الجهود والأعمال الانسانية والإغاثية تجمع الجمعيات الوطنية والمنظمات الإنسانية العاملة حاليا لخدمة الأشقاء في اليمن بهدف تنسيق العمليات الإغاثية بالذات في ظل تواجد واستمرار جهات أخرى داعمة بشكل مستمر.

وأشار إلى أن هذه المنصة تحقق الأهداف الرئيسية الواضحة منها ، ونطاق العمل ، وشركائه ، وسرعة الاستجابة والتكامل، والتنسيق الميداني السريع وتبادل المعلومات والاحتياجات العاجلة للاجئين، حيث ستعمل هذه المنصة ضمن آلية تنسيق تكون متصلة بجهود المنظمات الدولية الأخرى العاملة بغية توحيد الجهود القائمة حالياً في هذا الميدان.

وأكد السحيباني على أهمية دور الهلال الأحمر اليمني في هذه المنصة أمام العديد من المنظمات والجمعيات الإنسانية حيث سيتولى تفعيل هذه المنصة التي ستجمع الجهات المانحة والتنفيذية من رؤساء جمعيات الهلال الأحمر والمنظمات الإغاثية العاملة على الأرض في خطوة مستقبلية واقعية تعتبر متقدمة جداً وتحقق الهدف منها في ظل ارتفاع مستويات الأزمة والتي دعت إلى الضرورة القصوى والاستجابة العاجلة لمواجهة الاحتياجات المستقبلية .

بناء القدرات

كما حملت مبادرات المنظمة الدعوة إلى دعم وبناء قدرات الهلال الأحمر اليمني بالشكل الذي يجعله قادراً على تحقيق دوره في العمل الاغاثي بالتعاون مع مكونات المنظمة العربية من جمعيات الهلال الأحمر المشاركة في اليمن ، وبناء قدراته الإعلامية للمساعدة والتوعية بهذه الأزمة وتداعياتها ، والدعوة لجلب داعمين للمشاريع الإنسانية العاجلة ، والتدريب على نشر القانون الإنساني .

وقدم الأمين العام للمنظمة العربية شكره الجزيل وتقديره البالغ لكافة الجهات والجمعيات العاملة لنجدة الأشقاء العرب بشكل عام واللاجئين وخص بالشكر والتقدير مكونات المنظمة من جمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر

وثمن في هذا السياق الاجتماعات المثمرة الذي تعقدها الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بهدف التنسيق الاغاثي وحرصها الكبير نحو مد يد التعاون نظرا لمرحلة النضج الذي وصلت إليه وانطلاقا من تجاربها السابقة، وأكد إلى أن ارتفاع وتيرة المأساة يجعل الحراك سريعاً ويتطلب المزيد من التنسيق خصوصاً وأن بوصلة هذه الجهود تتواصل لمساعدة الاشقاء في ظل عوامل مهمة في مقدمتها شهر رمضان الكريم .

الإسعافات الأولية

منتسبو «الدفاع المدني».. يحصلون على رخصة معتمدة.. من الهلال البحريني

نظمت مدرسة الدفاع المدني، برنامجاً تدريبياً مشتركاً مع الهلال الأحمر البحريني، في مكافحة الحريق والإسعافات الأولية، بحضور ١٣ مشاركاً من قوة الأمن الخاصة، قيادة الحرس الوطني، وضباط صف من دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك في إطار مشاركتهم بدورة قادة الزوارق العاشرة بقيادة خفر السواحل.

حصل المشاركون على رخصة مسعف أولي معتمدة من الهلال الأحمر البحريني. واشتمل البرنامج التدريبي والذي استمر مدة أسبوعين على تمارين لتنمية مهارات المشاركين في كيفية التعامل مع الحرائق المختلفة، وطرق استخدام معدات وأدوات الإطفاء المناسبة، بالإضافة إلى تعلم مهارات الإسعافات الأولية، وطرق التعامل مع مختلف الإصابات وإسعافها.

واشتمل برنامج الدورة على التعرف على مفاهيم خاصة في الإسعافات الأولية وطرق إسعاف الإصابات والإنعاش القلبي ، كما تم التعريف على مفاهيم كيمياء الحريق وكيفية استخدام طفايات الحريق والتصرف في حال حدوث أمر طارئ، بالإضافة إلى تطبيقات تدريبية على عملية الإخلاء .

إستراتيجية التطوير

وأكد آمر مدرسة الدفاع المدني أهمية تنظيم مثل هذه الدورات التي تهدف لبناء سواعد مدربة قادرة على التعامل مع كافة المستجدات بكل احترافية وكفاءة عالية، وخاصة حرائق السفن التي تحدث وسط البحر أثناء تأديتهم لواجباتهم.

وأضاف أن عقد مثل هذه الدورات، يعد تجسيداً لإستراتيجية التطوير والتحديث التي يتبناها معالي وزير الداخلية، منوهاً في الوقت ذاته إلى المتابعة الحثيثة لرئيس الأمن العام، في إطار العمل المستمر لتعزيز أطر التعاون والتنسيق بين مختلف المؤسسات

الحكومية والأهلية بما يضمن الحفاظ على أمن وسلامة المواطنين والمقيمين وحماية مقدرات الوطن ومنجزاته.

شهادة معتمدة

وأعرب عن شكره وتقديره للمشاركين في هذه الدورة على حرصهم واهتمامهم في تلقي المعلومات، وحصولهم على شهادة اجتياز دورة الإسعافات الأولية ومكافحة الحريق ورخصة مسعف أولي بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر البحريني.

وأكد على أهمية بناء الشراكة الفاعلة بين مدرسة الدفاع المدني والمؤسسات التعليمية المختلفة عبر منظومة من البرامج والأنشطة التوعوية والتدريبية لتعزيز الإجراءات الوقائية لمكافحة المخاطر وتحقيق الأمن بمفهومه الشامل.

- **المشاركون حصلوا على رخصة مسعف أولي معتمدة من الهلال الأحمر البحرين بعد أسبوعين من التدريب**

- **برنامج الدورة اشتمل على المفاهيم الخاصة في الإسعافات الأولية وطرق إسعاف الإصابات والإنعاش القلبي**

وأشار إلى أن مدرسة الدفاع المدني تقدم هذه الدورات للطلاب وذوي الإعاقة انطلاقاً من التعاون المشترك القائم بين وزارة الداخلية ومؤسسات المجتمع المدني وتفعيلاً لمبدأ الشراكة المجتمعية، وسعياً لنشر الوعي وترسيخ مفاهيم السلامة العامة ومبدأ الوقاية للوصول إلى مجتمع آمن.

واختتم بالقول إن المشاركين في هذه الدورات يحصلون على بطاقة مزاولة مهنة مسعف من جمعية الهلال الأحمر البحريني صالحة لمدة سنتين وذلك بعد اجتيازهم لامتحان الإسعافات الأولية.

الزيارة الميدانية الخامسة

اختتام حلقة العمل الخليجية للهيئات والجمعيات الوطنية الخليجية

نظمت الهيئة العمانية للأعمال الخيرية وتحت إشراف الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي حلقات الأعمال الإنسانية الخامسة والتي تنظم سنوياً ودورياً في دول المجلس، وذلك خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٧ إبريل ٢٠١٧م.

وتضمنت الحلقة محاضرات وحلقات عمل وزيارات تعريفية لمنتسبي هيئات وجمعيات الهلال الأحمر بدول مجلس التعاون لمركز رصد الزلازل بجامعة السلطان قابوس وقرية المقحم الصحية النموذجية بولاية الرستاق وحصن الحزم وقلعة الرستاق وزيارة للمتحف الوطني بمسقط والمتحف العسكري ببيت الفليج.

منظومة متكاملة

وأشاد سعادة الدكتور يحيى بن بدر المعولي وكيل وزارة التنمية الاجتماعية عضو مجلس إدارة الهيئة العمانية للأعمال الخيرية بالدور الذي تقوم به الهيئة من خلال تقديم الدعم سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي، مبينًا أن دعم المجتمع المتمثل في الإغاثة أو العمل الخيري المتواصل يأتي مسانداً للعمل الذي تقوم به الهيئة العمانية للأعمال الخيرية.

وأضاف سعادته: إن العمل الخيري في السلطنة يعد منظومة متكاملة ولا يمكن أن تحقق أهدافها إلا من خلال التنسيق بين الهيئة العمانية للأعمال الخيرية والجمعيات المتخصصة والمسجلة في السلطنة، مؤكدًا أن هناك تنسيقًا قائمًا بين الهيئة والجمعيات ووزارة التنمية الاجتماعية وأن استخدام الأنظمة الإلكترونية سيسهل ويساعد في استهداف الحالات.

بدوره قال بدر بن خليل الحوقاني، من الهيئة العمانية للأعمال الخيرية، أن الزيارة الميدانية الخامسة تهدف إلى إكساب المشاركين مزيدًا من المهارات المنهجية في العمل الإنساني عامة والإغاثي والتطوعي خاصة والتعرف على تجربة السلطنة في هذا الجانب خلال العقدين الماضيين.

وأكد على ضرورة الاستفادة من المشاركين من الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني في مجال إدارة الأزمات وأعمال الإغاثة مؤكدا

على أن الأجواء المناخية التي مرت بها السلطنة أكسبتها المزيد من الخبرات الميدانية الحية في هذا الجانب.

اهتمام متزايد

وقدم علي بن إبراهيم الرئيسي الرئيس التنفيذي للهيئة العمانية للأعمال الخيرية عرضاً مرئياً تناول فيه أهداف الهيئة وأنشطتها داخل السلطنة وخارجها، واشتمل العرض على سبعة من البرامج التي تقدمها الهيئة داخل السلطنة وهي: الإغاثة والمساعدات النقدية «الصدقات» والمساعدات العلاجية والمساعدات الدراسية الجامعية والمساعدات الغذائية «إفطار صائم» والمساعدات الإسكانية وكفالة الأيتام، وقد تطرق العرض المرئي إلى أنشطة الهيئة خارج السلطنة من خلال برامج الإغاثة والمساعدات المتنوعة بالتعاون التام مع الجهات الحكومية المختصة وتكون الأنشطة الخارجية ممولة من حكومة السلطنة وتقدم برامج المساعدات الخارجية في أي دولة بالتنسيق التام مع المسؤولين في الدول المستفيدة والمنظمات الدولية المعتمدة والمؤسسات المحلية الإنسانية العاملة

- **الزيارة الميدانية الخامسة سعت إلى التعريف بتجربة سلطنة عمان الإنسانية وإكساب المشاركين مهارات جديدة**
- **العمانية للأعمال الخيرية تقدمت بالشكر للأمانة العامة لدول مجلس التعاون على إختيارها لتنظيم هذه الحلقة**

في المجال نفسه.

من جانبه أكد بدر بن عبدالله الزبيري كلمة الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على الدور الكبير الذي تقوم به هيئات وجمعيات الهلال الأحمر بدول مجلس التعاون من خلال تقديم العمل الإغاثي والإنساني وذلك على مستوى دول العالم، موضحاً الدعم والاهتمام الكبير الذي تقدمه دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في العمل الإغاثي سواء في داخل أو خارج دول المجلس، مشيراً الى أن هناك عملًا مشتركًا بين دول مجلس التعاون فيما يتعلق بالعمل الإنساني والإغاثي.

من جهته أشار علي بن إبراهيم الرئيسي الرئيس التنفيذي للهيئة العمانية للأعمال الخيرية إلى أهمية الحلقة من خلال إطلاع المشاركين على العمل الإنساني والخيري والإغاثي الذي تقوم بها السلطنة ممثلة بالهيئة العمانية للأعمال الخيرية خلال الأزمات والكوارث.

وعبر عن سعادته وشكره للأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية «قطاع شؤون الإنسان والبيئة» لاختيار السلطنة لاستضافة أعمال هذه الحلقة مشيراً إلى أن الحلقة استعرضت تجربة السلطنة في العمل الإنساني والخيري والإغاثي.

منتدى بالكويت

قانون موحد للعمل التطوعي.. بدول مجلس التعاون الخليجي

كشف الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي د. عبداللطيف الزياني أن «الأمانة العامة لدول مجلس التعاون، شكلت لجنة من الخبراء مكونة من أصحاب الشأن في الجهات الحكومية المعنية بالعمل التطوعي بدول الخليج، والخبراء ورواد العمل التطوعي، وستعمل هذه اللجنة على تقديم وثيقة مشروع الخطة التنفيذية المشتركة للعمل التطوعي بدول مجلس التعاون، وتحتوي هذه الخطة على رؤية ورسالة وسياسات ومحاور وأهداف، إضافة إلى مبادرات ومشاريع تحقق تلك الاهداف.

وتمت مناقشة هذه الخطة خلال «المنتدى الثاني لتنظيم وتطوير العمل التطوعي بدول مجلس التعاون»، الذي نظمته الأمانة العامة بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل يومي الأحد والاثنين، ١٨ – ١٩ شعبان ١٤٣٨ هـ، الموافق ١٤ – ١٥ مايو ٢٠١٧م، تحت شعار «نحو خطة

تنفيذية مشتركة».

أوراق عمل

كما ناقش المشاركون الجوانب الخاصة بالخطة المرتبطة بالاطار العام للتعاون المشترك في العمل التطوعي إضافة إلى القوانين والتشريعات وتطوير الوعي المجتمعي والتدريب والتأهيل والمعلومات والبيانات والبحث العلمي والتطوير والدعم المالي والفني.

وقدمت خلال المنتدى ٦ أوراق عمل من دول المجلس، و٤ أوراق من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، وهيئات وجمعيات الهلال

- **المنتدى ناقش ٦ أوراق عمل منها ورقة جمعيات الهلال الأحمر الخليجية للأستاذ علي كاظم من الهلال البحريني**
- **المشاركون ناقشوا الإطار العام للتعاون المشترك في العمل التطوعي والقوانين والتشريعات والتدريب والمعلومات**

في دول المجلس، والأمانة العامة لمجلس التعاون في العمل التطوعي، منها: ورقة دولة الامارات في العمل التطوعي للأستاذ حسين الشيخ، وورقة عمل المملكة العربية السعودية للدكتور سالم الديني وكيل وزارة العمل للتنمية، ورقة عمل هيئات وجمعيات الهلال الأحمر الخليجية للأستاذ علي كاظم من الهلال الأحمر البحريني. كما حضر هذا المنتدى خبراء ومتخصصين في العمل التطوعي من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

قانون مشترك

أكد الدكتور الزياني أن «الأمانة العامة لدول مجلس التعاون عقدت المنتدى تنفيذاً لتوجيهات قادة دول الخليج ايمانا منهم بأهمية العمل التطوعي في مسيرة التنمية والنماء التي تعيشها دول الخليج، واهتماما بالشباب الخليجي ودوره الفاعل في خدمة أوطانهم».

ومن ناحيتها ذكرت السيدة هند صبيح براك الصبيح وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية بدولة الكويت أن « الاجتماع القادم لوزراء الشؤون الاجتماعية في دول مجلس التعاون سيشهد مناقشة إصدار القانون المشترك لتنظيم العمل التطوعي، من ثم رفعه إلى قادة دول المجلس لاعتماده». مشيرة أن«المنتدى الثاني لتنظيم وتطوير العمل التطوعي بدول مجلس التعاون يهدف الى توحيد الجهود الخليجية في هذا المجال، حيث حرصت الكويت على استضافته بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون تنفيذا لقرار قادة دول المجلس بتشجيع العمل التطوعي، وتكليف الأمانة العامة بوضع الآليات اللازمة لذلك».

بيان بشأن سورية من السيد بيتر ماورير، رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر

هذه خامس زيارة لي إلى سورية، وفي كل مرة آتي إليها أرى معاناة أكبر. ما يقرب من نصف سكان البلاد نازحون ومنهكون من جراء النزاع. الاحتياجات الإنسانية هائلة، وهذه الاحتياجات تشهد ارتفاعًا حادًا في الأجزاء المتضررة بسبب النزاع الدائر.

ويتجلى هذا بصورة خاصة في الأماكن التي يصعب الوصول إليها. إذ أن عدم انتظام المساعدة المقدمة يُعرّض هؤلاء السكان إلى مخاطر من بينها سوء التغذية، واستخدام المياه غير النظيفة، وعدم كفاية الرعاية الصحية.

وفوق هذا كله، فالواضح لي أنه حتى وإن انطفأت جذوة النزاع غدًا، فإن الحاجة إلى المساعدات الإنسانية ستكون ضخمة.

في أثناء زيارتي، التقيت مسؤولين سوريين وتحدثنا عن هذه الاحتياجات الإنسانية. ولقد أكدت رغبتي في توسيع نطاق وصول اللجنة الدولية بشكل منتظم إلى المدنيين والمحتجزين، وأكدتُ الأهمية الكبرى لأن تُيسّر جميع أطراف النزاع عملنا على الأرض بصورة أفضل، بمنحنا إمكانية وصول أسرع ودون معوّقات.

في الميدان، أُعجبت بهذا القدر من التفاني الذي يبديه آلاف المتطوعين من الهلال الأحمر العربي السوري، الذين يعملون معنا، كتفًا بكتف، لمساعدة المحتاجين. ونحن على استعداد – ومعنا الهلال الأحمر العربي السوري – لتعزيز عملياتنا الإنسانية المحايدة، ومستعدون لزيادة المساعدات الحيوية التي نُقدمها. لكنّ الوصول إلى الناس أمر بالغ الأهمية بالتأكيد، فلا يمكننا مدّ يد العون إلى الناس إذا لم نتمكن من الوصول إليهم.

إن التقدم التدريجي الذي أحرزناه في مجال إيصال المساعدات عبر خطوط المواجهة يحثني لبذل المزيد. ففي عام ٢٠١٦، نفذنا عمليات عبر خطوط المواجهة فاقت تلك التي نفذناها في عام ٢٠١٥ بثماني مرات، ومنذ بداية العام الجاري تمكنّا من إيصال مساعدات في ١٩ عملية من هذا النوع. ويُعزى الفضل في قدرتنا على فعل هذا إلى الحوار الصادق والمباشر الذي نجريه مع جميع أطراف النزاع.

إنه من الواضح أن أعمال الإغاثة القصيرة المدى وحدها لا تكفي. فعملية

• الواضح لي أنه حتى وإن انطفأت جذوة النزاع غدًا فإن الحاجة إلى المساعدات الإنسانية ستكون ضخمة

• أُعجبت بقدر التفاني من آلاف المتطوعين بالهلال الأحمر العربي السوري، الذين يعملون معنا كتفًا بكتف

بناء القدرة على الصمود على المدى الطويل – التي يمكننا دعمها إلى جانب تقديم المساعدات – لا تقل أهمية. ونحن نعتزم التوسع في برامج تأمين سبل العيش استجابة لتوقعات أولئك الذين هم بحاجة في الوقت الحالي إلى حلول أكثر استدامة، مثل المنح النقدية أو المشاريع الصغيرة، لإعادة بناء حياتهم.

لقد حالفني الحظ في رحلتي هذه إذ استمعت مباشرة إلى أناس يحاولون التشبث بالحياة في ظل ظروف بالغة الصعوبة. في الطريق إلى "الزبداني"، صور الدمار جليّة ومروّعة. في "عين الفيجة"، قابلتُ بعض المدرسين الذين نزحوا هم أيضًا بسبب النزاع، وأفضوا إليّ بما يخالج صدورهم من قلق حيال تأثر مستقبل العديد من الأطفال السوريين بتخلفهم عن التعليم لسنوات. ولم أستطع إخفاء تأثّري عندما أهدتني «منار» ذات الثلاثة عشر ربيعًا – وهي إحدى الفتيات السوريات اللاتي التقيتهنّ في مركز الدعم النفسي-اجتماعي التابع للهلال الأحمر العربي السوري في مدينة «التل» – هدية صنعتها بيديها. إن الأزمة السورية هي في المقام الأول أزمة حماية، ويجب أن نرى احترامًا لقواعد الحرب. جميعنا بحاجة إلى مواصلة تقديم يد العون إلى "منار" وغيرها لكي يتمكنوا من التعافي من الندوب النفسية التي يخلّفها هذا النزاع. سنواصل التحاور مع السلطات السورية لكي نلبي احتياجات العائلات التي ذهب أحباؤها في عداد المفقودين، ونساعد في تحسين معاملة المحتجزين وظروف احتجازهم، ونصل إلى المدنيين العالقين وسط القتال.

ومن الواضح أيضاً أن التوصل إلى حل سياسي هو أمر محوري لإنهاء هذه المعاناة. لكنّ وجود هذا الحل لا يعني أن نصرف انتباهنا عن احتياجات الناس الذين التقيتهم اليوم ويوم أمس. إذ يجب تقديم المساعدات بمعزل عن العملية السياسية، ويجب ألا تُعمي هذه العملية أنظار العالم عن إبصار معاناة الشعب السوري.